يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الأربعاء ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ * العدد ١٥٩/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *
יום רביעי 18.11.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 159/44 - 18.11.1987 - Price: 70 Agorah

لقاء الحائزين على جائزة «لينين» في احتفالات اكتوبر :

أكبرهم سناً يانوش كادار وأصغرهم محمود درويش

● موسكو - لمراسلنا الخاص ليون زهافي - على هامش الاحتفالات الاخيرة في موسكو، بمناسبة اليوبيل السبعين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى، عقد لقاء من نوع خاص ضم الحائزين على جائزة لينين من أصقاع العالم كافة.
وعلم مراسلنا الخاص أن المجتمعين اتفقوا قبلاً بينهم على أن يتكلم في هذا اللقاء أكبر أصحاب الجائزة سناً وأصغرهم سناً.
وقد اتضح، بعد ذلك، أن أكبرهم يانوش كادار، قائد الحزب والدولة في جمهورية هنغاريا الشعبية وأصغرهم الشاعر الفلسطيني محمود درويش، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

عودة الهدوء الشامل الى صيدا

● مصطفى سعد: الاشتباكات بين «التنظيم الناصري» والفلسطينيين مشبوهة وسيظل الشعب الفلسطيني أمانة في أعناقنا ●



● بيروت - «كونا» - عاد الهدوء الشامل الى مدينة صيدا، أمس، بعد ان شهدت قتال شوارع، أمس الاول، بين «التنظيم الشعبي الناصري»، الذي يترأسه

● البقية على ص ٥ ●

في هذا العدد، أيضاً

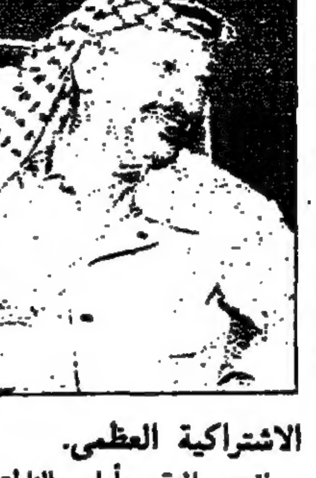
فلنر وطوبي، في مؤتمر صحفي بتل ابيب، يعلنان عن :

صدور بيان مشترك عن م.ت.ف والحزب الشيوعي الاسرائيلي

لاول مرة ممثلو المنظمات الفلسطينية الاساس تجمع على موقف واحد مع حزبنا

● التضامن مع اضراب الصحفيين والعاملين في مصلحة الاذاعة والتلفزيون ● توزيع ثلاث وثائق على الصحفيين: ١ - البيان المشترك و٢ - نص المقابلة الصحفية مع ياسر عرفات و٣ - مذكرة النائبين طوبي وزياد عن الاوضاع في سجن الفارعة ●

● من المؤتمر الصحفي في تل أبيب الذي أعلن فيه عن نص البيان المشترك بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية. ويظهر في الصورة (من اليسار الرفاق: ماير فلنر وعوزي بورشطاين وتوفيق طوبي.
(صورة خاصة)



● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - عقد امس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر ونائب السكرتير العام للحزب، النائب توفيق طوبي، مؤتمراً صحفياً في تل ابيب حضره عشرات من ممثلي الصحف ووسائل الاعلام في البلاد - اعلنا فيه عن صدور بيان مشترك بين وفدي م.ت.ف والحزب الشيوعي الاسرائيلي اللذين التقيا وتباحثا في موسكو في الخامس من الشهر الحالي في اثناء مشاركتهما في الاحتفالات التاريخية التي جرت على شرف الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

افتتح المؤتمر وأداره الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عوزي بورشتاين. فعاد واعلن عن تضامن الحزب مع اضراب الصحفيين والعاملين في مصلحة الاذاعة والتلفزيون وعن تأييد مطالبهم العادلة. كما وزع على الصحفيين وثيقة البيان المشترك باللغتين العبرية والانكليزية (اقرأ نص البيان على الصفحة الثانية) ونص المقابلة التي اجراها عضو وفد الحزب الشيوعي في محادثات موسكو، ليون زهافي، مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات (نشرت في «الاتحاد» و «زو هديرخ»)

وكذلك المذكرة التي اصدرها عضوا الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد، في اعقاب زيارتهما لسجن الفارعة.

ثم اعطيت الكلمة للسكرتير العام، النائب ماير فلنر، فشرح الاسباب التي حالت دون الاعلان عن وثيقة البيان المشترك في المؤتمر الصحفي الذي عقده وزميله النائب طوبي قبل اسبوع. وذلك لأنه تقرر لن ينبغ الطرفان البيان يوم

● البقية على ص ٥ ●

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

جرائم الاحتلال الأخيرة ادانة صارخة لدعاة «التقاسم الوظيفي» و«التنمية»

● القدس - أكد الحزب الشيوعي الفلسطيني ان جرائم الاحتلال الأخيرة تشكل ادانة صارخة ليس فقط للذين ارتكبوها وانما لدعاة «التقاسم الوظيفي» و«التنمية» المزعومة تحت اشراف الاحتلال الاسرائيلي.
وجدد الحزب الشقيق، في منشور خاص عممه مؤخراً، التوكيد على ان ازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هما الضمانة لأمن وحياة الشعب العربي الفلسطيني والمدخل لتطوره وتحسين معيشته.
ومضى المنشور يقول ان سلاح القتل والتنكيل الذي يستخدمه المحتلون ضد أبناء شعبنا، هو تأكيد على يأسهم والقائمين بمشاريعهم في اخضاع شعبنا ودفعه الى الاستسلام والرحيل وفي ابتلاع حقوقه الوطنية وتصفية م.ت.ف وروح المقاومة المتقدة أبداً في صدور أبناء شعبنا وبناته. ولقد برهن شعبنا على أنه أقوى من أن يؤثر في عزيمته سلاح القتل، الذي بات رياضة يومية لجنود الاحتلال الاسرائيلي. وفي كل مرة يظن فيها المحتلون أنهم بجرائمهم قد أوقعوا الرعب في صفوف شعبنا يفاجأون برد شعبي واسع ومقاومة أكثر صلابة لممارساتهم الاجرامية.
وأشار المنشور الى أن هناك طريقاً واحداً يضمن الأمن والسلام للجميع، وهو طريق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من أرضنا والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، طريق عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات وبمشاركة الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف، لتحقيق الانسحاب وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته على أرضه وتوفير الضمانات لاقرار سلام عادل ووطيد في المنطقة يضمن الحياة الآمنة لشعوبها.
ويتوجه المنشور في ختامه الى قوى السلام والديمقراطية في العالم كافة وفي اسرائيل نفسها مناشداً اياها ان تستنكر جرائم حكام اسرائيل وتقف مع الفلسطينيين لايقاف تلك الجرائم واستعادة حقوقهم الوطنية المسلوبة.

سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني يستقيل من منصب رئيس الوزراء

● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة ان تشاوتسي يانغ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني، قدم رسميا استقالته من منصبه رئيسا للوزراء.
وجدير بالذكر ان تشاوتسي يانغ (٦٩ سنة) الذي اسند اليه منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني خلال انعقاد المؤتمر الثالث عشر للحزب في مستهل هذا الشهر لم يذكر اسم خلفه الذي سيرئس الحكومة.
وصرح تشاوتسي يانغ للصحفيين الأجانب بان من سيحل محله سيكون اصغر سنا منه ويرجح المحللون الغربيون انه سيكون لي بنغ (٥٩).

مقتل وجرح ١٧ جندياً في السلفادور خلال اشتباكات مع الثوار

● سان سلفادور - «و.ص.ف» - ذكر مصدر عسكري ان تسعة جنود لقوا مصرعهم بينما اصيب ثمانية آخرون، امس الاول (الاثنين)، في هجوم للثوار السلفادوريين على محطة كهرباء تقع في اقليم سان ميجيل (شرقي البلاد).
ووقع الاشتباك في الديليبريو (١٧٠ كم من العاصمة) ودار بين الثوار والعسكريين من افراد اللواء الثالث مشاة.
وذكرت المصادر نفسها ان جبهة «فارابوندو للتحرير الوطني» قامت، في تلك الاثناء، بتدمير مختلف منشآت شبكة الكهرباء التي تخترق البلاد مما تسبب في قطع التيار في سان سلفادور.

مرة أخرى:

تكليف جوفاني غوريا بتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة

● روما - «كونا» - كلف الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا، أمس، رئيس الحكومة المستقيلة، جوفاني غوريا، بتشكيل حكومة جديدة.
واصدر القصر الجمهوري أمس، بيانا اوضح فيه ان الرئيس كوسيغا استدعى رئيس الوزراء المستقيل، جوفاني غوريا، الى قصر «كويرينالي» في وقت لاحق من يوم أمس للتباحث معه بنتائج المشاورات التي أجراها كوسيغا مع الاحزاب الايطالية لتشكيل الحكومة الجديدة.
وكانت جميع أحزاب الائتلاف السابق أكدت استعدادها للعمل معا وتلبية مطالب الحزب «الليبرالي» الذي فجر الأزمة باعادة النظر في بعض بنود مشروع الميزانية الجديدة للعام المقبل.
وسوف يواجه رئيس الوزراء المكلف، عند اصدار قرار التكليف، مشكلة جديدة في مفاوضات تشكيل الحكومة وهي مطالبة احزاب المعارضة والحزب «الاشتراكي» بتنفيذ ما جاء في الاستفتاء الشعبي الذي جرى هنا قبل اسبوعين لتغيير قوانين انتاج الطاقة النووية والعدالة حيث تطالب المعارضة بأن يشمل برنامج الحكومة الجديدة التزاما رسميا بتعديل هذه القوانين.

خلال لقاء مع مصطفى خليل :

شمير يقترح عقد «لقاء ودي» بين اسرائيل ومصر والاردن!

● القدس - دعا رئيس الحكومة يتسحاق شمير الى عقد «لقاء ودي»، غير ملزم، بين اسرائيل ومصر والاردن من اجل فحص السبل التي يتعين اتباعها لمواصلة مفاوضات «الحكم الذاتي»، التي توقفت في مطلع العام ١٩٨٠.
وجاء اقتراح شمير هذا خلال اللقاء امس، بينه وبين مصطفى خليل، رئيس الوزراء المصري الأسبق، الذي يزور البلاد حالياً ضيفاً على «احتفالات» الذكرى العاشرة لزيارة السادات الى اسرائيل.
وقال مراسل اذاعة الجيش ان شمير وخليل تبادلا الذكريات من لقاءاتهما السابقة خلال «المباحثات» التي أفضت الى توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية.

منح جائزة «جونكور» - ٨٧ للكاتب المغربي الطاهر بن جلون



● الكاتب المغربي الطاهر بن جلون (الى يمين الصورة أعلاه) بعد الاعلان، أمس الأول، عن منحه جائزة «جونكور» للعام ١٩٨٧. وهي من أرفع الجوائز الفرنسية الأدبية.
(صورة من «و.ص.ف»)

● باريس - «و.ص.ف» - حصل الكاتب والصحفي المغربي الطاهر بن جلون على جائزة «جونكور» لعام ١٩٨٧ عن كتابه «الليلة المقدسة».
ويذكر أن هذه الجائزة هي من أهم الجوائز الأدبية التي تمنح في فرنسا.
وتجدر الإشارة الى أن الطاهر بن جلون هو أول كاتب من دول المغرب العربي يفوز بجائزة «جونكور» والأجنبي السابع، من الناطقين بالفرنسية، الذي يحصل على هذه الجائزة الفرنسية الرفيعة في الآداب.

غزوة «حرس الحدود» لطمرة انتهت باندلاع حريق هائل في مخزن للقش والعلف

● حجة «الغزوة» - البحث عن مواطن يؤكد الاهالي أنه لا يقطن القرية ●خسائر الحريق - ١٥ الف شيكل●

● طمرة - لمراسلنا - شب حريق كبير، في منتصف الليلة قبل الماضية بين ١٥ و ٨٧/١١/١٦، في مخزن للقش والعلف تابع للمواطن فرحات عبد الحفيظ حجازي، وذلك بعد دقائق قليلة من انتهاء قوة من جنود «حرس الحدود» لأعمال التفتيش عن مواطن طمراوي في المخزن.
وقد اتى الحريق على نحو ٢٥٠٠ بالة من القش وعلى طنين من الشعير وطنين من العلف تقدر قيمتها بـ ١٥ الف شيكل. وقد فشل عشرات المواطنين و ٧ سيارات اطفاء بطواقمها في اخماد النار قبل ان تلتهم محتويات المخزن بكاملها.
وكانت قوة من «حرس الحدود»، تضم حوالي ٢٠ جنديا، داهمت بيت المواطن فرحات حجازي بحجة التفتيش عن مواطن طمراوي آخر مطلوب للشرطة وهو لطفي حجازي. وفرضوا على اهل البيت جوا ارهابيا وسط اشهار السلاح واطلاق الشتائم والعبارات النابية. ولم يتركوا مكاناً بدون تفتيش. وشملت اعمال التفتيش مخزن القش، أيضاً. وبعد مغادرتهم المخزن، الذي قلبوه رأساً على عقب، شبت النار في محتوياته فهب الجيران الى مساعدة المواطن حجازي في اخماد النيران التي اتت ألسنتها من نوافذ البيت متسببة في سقوط طلاء الجدران. ولم تستطع طواقم سيارات الاطفاء السبع، التي وصلت، ان تخمد النار واكتفوا بمحاصرتها الأمر الذي منع تفجر بالونات الغاز التي كانت في ساحة البيت.
هذا، وقدم المواطن حجازي شكوى مفصلة ضد قوة «حرس الحدود» متهما اياها بالتسبب في الحريق. وأكد انه سيتوجه الى أحد المحامين ليطالب بالتعويضات عن الخسائر التي لحقت به جراء الحريق.
واثار هذا الحادث جواً من الاستنكار الشديد لدى اهالي طمرة، الذين طالبوا بوضع حد لمثل هذا التصرف علماً بأنها ليست المرة الاولى التي تداهم فيها قوة كهذه بيوتاً في طمرة بحثاً عن المواطن المذكور.
وعلم ان القوة نفسها كانت داهمت، في الليلة نفسها، بيت المواطن قاسم عواد بحجة البحث عن المواطن لطفي حجازي، الذي يؤكد الاهالي انه لا يسكن في القرية اطلاقا.

موريتانيا ثامن دولة عربية تعيد علاقاتها مع مصر

● نواكشوط - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الموريتانية ان موريتانيا قررت أمس، اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.
وكانت هذه العلاقات قد قطعت في العام ١٩٧٩، على اثر توقيع معاهدة «السلام» المنفردة المصرية - الاسرائيلية.
وموريتانيا هي ثامن دولة عربية تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر منذ اسبوع، بعد دولة الامارات العربية المتحدة والعراق والمغرب والكويت والبحرين والعربية السعودية واليمن الشمالية.
وقالت وزارة الخارجية الموريتانية في بيانها، ان قرار نواكشوط اتخذ لان موريتانيا «تدرك أن علاقات الاخوة مع مصر قديمة جداً كما تعرف ضرورة تعزيز التعاون الكبير مع هذه الدولة الشقيقة ولانها حريصة على تعزيز التحرك المشترك والتضامن العربي في مواجهة كل التحديات التي تواجه العالم العربي وافريقيا».

* تهنئة *

الى الدكتور بشارة بشارة بمناسبة تخرجه طبيباً من جامعات رومانيا وعودته الى ارض الوطن.
د. جريس مطانس - ابو سنان

استشراء الحمى المالطية مستمر !

● اصابة (٢٠٥) اشخاص منذ بداية السنة ● التقليصات في الميزانية تمنع لجم المرض الخطير ●

● تل ابيب - خطر الحمى المالطية، هذا المرض الخطير الذي يصيب البشر والمواشي على حد سواء يتزايد والمؤسسات المسؤولة لم تستطع ان تلجمه وتضع حداً له. هذا ما يستدل من تقرير وزارة الصحة، الذي صدر في الاسبوع الحالي.
فقد اكد هذا التقرير ان ٢٠٥ اشخاص اصيبوا بهذا المرض منذ مطلع السنة الحالية حتى الاسبوع الاول من الشهر الجاري، في حين بلغ عدد المصابين في الفترة المقابلة من السنة الماضية ٧١ شخصاً.
وتنتقل عدوى هذا المرض الخطير من الاغنام الى بني البشر بشكل مباشر او عن طريق الالبان ومنتوجاتها غير المعقمة، وتشكل جراثيمه تهديداً للمفاصل والعضلات والقلب والجهاز التناسلي لدى الذكور ومن شأنها ان تسبب عطلاً وتشوها مستديماً بل قد تؤدي الى الموت اذا لم تكتشف في الوقت المناسب.
ومن المعروف ان هناك مختبراً واحداً في البلاد لفحص الاصابة بالحمى المالطية. ويتبع هذا المختبر للمعهد البيطري. ولكن موجة التقليصات الاخيرة في الخدمات البيطرية - شأنها في ذلك شأن جميع الخدمات الصحية في البلاد - لم تترك في المختبر غير مستخدم واحد فقط!!
وأفادت المصادر المطلعة ان المؤسسات المسؤولة لا تعرف عملياً مدى استشراء مرض الحمى المالطية بين المواشي بسبب النقص الهائل في الميزانيات والملاكات اللازمة لملاحقة المرض ولجمه. وتقتصر الخدمات البيطرية الحالية على معالجة القطعان التي وصلت معلومات عن اصابتها دون ان تقوم السلطات المسؤولة بالبحث بنفسها عن بؤر الاصابات او تتخذ اية اجراءات وقائية.
ولم يستجب وزير الزراعة، اريك نحامكين، حتى الآن لتحذير رئيس نقابة الاطباء البيطريين، دكتور روسلر، الذي دعا الى الاعلان عن البيطرة «خدمة حيوية» قبل ان تشكل الحمى المالطية وغيرها كارثة على البشر والثروة الحيوانية.

■ نعي ■

آل اسماعيل عبدالله في مجد الكروم والخارج ينعون، بمزيد الحزن والاسى، شهيدهم

وهيب فرج عبدالله

الذي سقط في بيروت الغربية يوم السبت ١٩٨٧/١١/١٤ على يد الغدر والخيانة.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
● آل اسماعيل عبدالله ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يطرأ، اليوم، هبوط طفيف في درجات الحرارة ● ويصبح الجو أكثر برودة غداً الخميس، وتسقط الأمطار بعد غد (الجمعة).
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٩° ● الأغوار الشمالية - ٢٤° ● القدس - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٣° ● ايلات - ٣٠° ● البحر الميت - ٢٧°
وتهب في البحر المتوسط رياح خفيفة الى معتدلة متغيرة الاتجاهات.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٧/١١/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٧٦١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٢٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣٢٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٧٨٦ ش.ج
* للمسافرين	١،٨٧٠٠ ش.ج
● «أسود»	١،٧٢ - ١،٧٣ ش.ج

هزة أرضية في المحيط الهندي

● جولدن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكر المركز القومي لرصد الهزات الارضية في جولدن (كولورادو) ان هزة أرضية قوية وقعت، مساء أمس، الاول، (الاثنين) في المحيط الهندي على بعد (٧٥) كم جنوب غربي ماناغوا.
وبلغت قوة الهزة الأرضية ٦،١ درجة بمقياس ريختر (تسع درجات) ولم تسفر حتى الان على ما يبدو عن ضحايا او خسائر وفقا لما أورده المركز من نيكاراغوا.

انفجار قنبلتين في أحد بنوك برلين الغربية

● بون - «كونا» - أعلن ناطق بلسان الشرطة في مدينة برلين الغربية ان مجهولين ألقوا، فجر أمس، قنبلتين حارقتين بعد تحطيم نافذة في الطابق الارضي لمبنى فرع البنك الالماني «دويتشه بنك» في ضاحية تسيليندورف في المدينة.
وأضاف ان انفجار القنبلتين ادى الى نشوب حريق هائل اسفر عن اضرار مادية جسيمة في مكاتب الفرع المصرفي.
ولم يعرف شيء عن هوية الجناة والدوافع لارتكاب هذا الحادث.
وقد شرعت دائرة الشرطة لحماية أمن الدولة في التحقيق في الحادث ولم يستبعد المتحدث ان تكون الدوافع لارتكاب هذا العمل «سياسية».

الرئيس البرتغالي الى موسكو

● موسكو - «تاس» - بدعوة من هيئة رئاسة السوفييت الاعلى سيقوم رئيس الجمهورية البرتغالية، ماريو سواريش، بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي في الفترة الممتدة بين ٢٢ و ٢٩ تشرين الثاني الحالي.

نص البيان المشترك بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧ وفي اثناء وجودهما في موسكو للمشاركة في احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، التقى وفد من م.ت.ف برئاسة ياسر عرفات، رئيس لجنتها التنفيذية وعضوية كل من اعضاء اللجنة التنفيذية ابو علي مصطفى وسليمان النجاب ومحمود درويش، وعضو المجلس المركزي صالح رأفت، مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة ماير فلنر الامين العام للحزب وعضوية توفيق طوبي نائب الامين العام وليون زهافي عضو اللجنة المركزية.

وتداول الجانبان في استمرار الازمة الخطيرة المتفاقمة في الشرق الاوسط وفي سبل الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والشامل والثابت لمصلحة جميع شعوب المنطقة والسلام العالمي. واتفق الجانبان على ما يلي:

١: لقد فشلت محاولات حل القضية الفلسطينية بالوسائل الانفرادية وبوصاية الولايات المتحدة الامريكية. التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية وتحول دون احلال السلام الشامل والعادل والثابت.

٢: يتعمق دعم شعوب المنطقة والمجتمع الدولي لحل يضمن استقلال وأمن جميع شعوب ودول المنطقة. وهذا الحل قابل للتحقيق من خلال مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف هيئة الامم المتحدة. وبصلاحيات كاملة. وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وجميع الاطراف ذات العلاقة بالصراع العربي الاسرائيلي، بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

٣: ان الحل السلمي الواقعي لأزمة الشرق الاوسط يقوم على اسس جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، التي توجب انسحاب اسرائيل من جميع المناطق الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحل قضية اللاجئين وفق قرارات الامم المتحدة.

٤: يدين الطرفان استمرار الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ويدعوان الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية ويؤكدان تضامنهما مع نضال القوى الوطنية اللبنانية من اجل استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه.

ويندد الطرفان بغارات سلاح الجو الاسرائيلي الوحشية على لبنان والتي يذهب ضحيتها المدنيون اللبنانيون والفلسطينيون الابرياء. ويدعو الطرفان الى فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية وضمان سلامة وامن الفلسطينيين المقيمين في لبنان.

ويعلن الطرفان عن تضامنهما مع جماهير الجولان السوري المحتل في مقاومتها الشجاعة للاحتلال والضم الاسرائيليين.

٥: يثمن الطرفان سياسة الاتحاد السوفييتي المثابرة من اجل احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وجهوده من اجل انعقاد المؤتمر الدولي لمصلحة جميع الشعوب. وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا باعتباره ضمانا للسلام الثابت ولامن شعوب المنطقة.

٦: يعبر الطرفان عن تأييدهما لمبادرات الاتحاد السوفييتي التي اعلنها الرفيق ميخائيل غورباتشوف لتصفية جميع انواع اسلحة الابادة الجماعية حتى عام ٢٠٠٠.

ويرحب الطرفان بالاتفاق السوفييتي الامريكي لتصفية الصواريخ النووية المتوسطة وقصيرة المدى كخطوة اولى على طريق تحرير الانسانية من الكابوس النووي وتقوية الانفراج مما يخلق ظروفا افضل لنضال الشعوب من اجل السلام والتقدم، وضد نقل سباق التسلح الى الفضاء الخارجي، ومن اجل حل الازمات الاقليمية لمصلحة الشعوب.

٧: يعبر الطرفان عن قلقهما البالغ من استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وخطر توسيعها، ويشجبان حشد اساطيل حلف الاطلسي (الناتو) في منطقة الخليج، ويدعوان الى تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ لانهاء هذه الحرب المدمرة للبلدين والى سحب الاساطيل الاجنبية من منطقة الخليج. ويؤيد الطرفان المبادرة السوفييتية الداعية الى تشكيل قوة بحرية تابعة للامم المتحدة لضمان حرية الملاحة الدولية في مياه الخليج، ولوقف الحرب.

٨: يعبر الطرفان عن تضامنهما مع نضال شعب جنوب افريقيا وشعب ناميبيا ضد سياسة الابرتهايد ومن اجل استقلال ناميبيا، ويدينان علاقات حكام اسرائيل مع نظام بريتوريا العنصري. ويعلنان تضامنهما مع دول المواجهة الافريقية ضد عدوان نظام بريتوريا. ويعلن الطرفان تضامنهما مع نيكاراغوا ومع نضال شعوب اميركا اللاتينية ضد الامبريالية والدكتاتورية، ومع كل الدول التي تدافع عن استقلالها الوطني في مواجهة التدخل والعدوان العسكري الامريكيين.

٩: أ ـ يقدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي، تقديرا عاليا، دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة التي استعادت وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وعززت استقلاليتها على اسس معادية للامبريالية، وصعدت نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

٩ ـ ب: يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي القمع المتواصل في المناطق العربية المحتلة الذي تمارسه سلطات الاحتلال ـ اطلاق النار على المتظاهرين العزل، اغلاق الجامعات، ابعاد الشخصيات الوطنية الفلسطينية، مصادرة الاراضي، نهب مصادر المياه واقامة المستوطنات. ويعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي تضامنه مع نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والقمع ومن اجل اقامة دولته المستقلة في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

٩ ـ ج: يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة المشاريع العنصرية والفاشية لتصفية الوجود القومي للشعب الفلسطيني، مثل مشروع الترحيل (الترانسفير).

ويشير الحزب الشيوعي الاسرائيلي بايجابية الى الوعي المتصاعد لدى اوساط وشخصيات اسرائيلية التي تعلن استعدادها للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقبولها بالحل السلمي القائم على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني وللشعب الاسرائيلي.

ويعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل وحدة نضال كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل السلام والدفاع عن الحريات الدمقراطية.

١٠ ـ أ: تثمن منظمة التحرير الفلسطينية نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لوقوفهما في مقدمة النضال ضد استمرار الاحتلال والقمع في المناطق العربية والفلسطينية المحتلة، ومن اجل السلام العادل والثابت الذي يؤمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، ولدفاعهما عن الحقوق الدمقراطية وحقوق الجماهير العاملة.

١٠ ـ ب: تحيي منظمة التحرير الفلسطينية جميع قوى السلام والدمقراطية الاسرائيلية التي تقاوم الاحتلال والقمع والممارسات العنصرية ضد الشعب الفلسطيني، والتي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وبحقه في اقامة دولته المستقلة.

١١: يتابع الطرفان مساعيهما المشتركة للتعجيل في تحقيق السلام العادل والثابت ومن اجل توحيد جهود مختلف قوى السلام في المنطقة.

أمر عسكري بابعاد الشيخ عبد العزيز عودة من غزة المحتلة

● غزة ـ لمراسل خاص ـ اقدم قائد الجيش الاسرائيلي في منطقة الجنوب، الجنرال يتسحاق مردخاي، امس الاول، على اصدار امر عسكري يقضي بابعاد الشيخ عبد العزيز عودة، من غزة المحتلة، بعد ان وصفته السلطات الاسرائيلية بأنه المنظر والمرشد الروحي لحركة «الجهاد الاسلامي» في القطاع المحتل.

وقد «بررت» المصادر العسكرية الاسرائيلية امر الطرد بأن الشيخ «يدعو الى الكفاح المسلح والى شن حرب مقدسة لتحرير فلسطين».

والشيخ عبد العزيز عودة يبلغ الثامنة والثلاثين من عمره وهو متزوج واب لخمسة اطفال وخريج جامعة الزقازيق في موضوعي اللغة العربية والعلوم الاسلامية. وقد اعتقل في مصر السادات عام ١٩٧٥ على خلفية نشاطه الديني والسياسي وطرد من هناك حيث عمل مدرساً في عدد من بلدان الخليج العربي.

وعمل الشيخ عودة، منذ عودته الى مسقط رأسه في غزة المحتلة في العام ١٩٨١، محاضراً في الجامعة الاسلامية هناك حتى العام ١٩٨٤ حيث فرضت عليه اقامة اجبارية ومنع من دخول الحرم الجامعي. وفي السنة نفسها اعتقلته السلطات الاسرائيلية وزجت به في السجن لمدة ١١ شهراً بتهمة «التحريض».

ويستطيع الشيخ عودة ان يقدم الآن استئنافاً الى لجنة الاعتراضات او المحكمة العليا على قرار طرده.

رفض تمديد اقامة د. مبارك عوض في مسقط رأسه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت وزارة الداخلية عدم تمديد اقامة د. مبارك عوض في البلاد، علماً بأن فترة اقامته هنا تنتهي في ٢٠ الجاري.

ويعني قرار الداخلية، الذي أبلغ به د. عوض في رسالة تسلمها امس، طرده من البلاد ـ علماً بأنه ولد فيها وانتقل فيما بعد الى الولايات المتحدة حيث تلقى دراسته.

وجاء هذا القرار رغم ان السفير الامريكي في اسرائيل، توماس بيكرينغ، كان تدخل في الموضوع باعتبار د. عوض مواطناً امريكياً.

أمر محكمة يمنع ترميم منزل عربي في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقت عائلة زهير الداوودي في عقبة السرايا في القدس القديمة (المحتلة)، امس الاول، بلاغاً صادراً عن المحكمة (الصق على باب المنزل) يدعوهم الى وقف عملية ترميم المنزل. وذلك بدعوى ان المنزل ليس ملكهم (بما يتعارض مع كل المستندات التابعة لهم).

وتخشى العائلة ان تكون هذه الخطوة مقدمة لمحاولات الاستيلاء على المنزل.

رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا يختتم زيارته للاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ اختتم رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي، ليوبومير شتروغال، يوم ١٦ الجاري، زيارته للاتحاد السوفييتي التي استغرقت ٢٤ ساعة وعاد الى بلاده.

وكان في وداعه في المطار رئيس الحكومة السوفييتية، نيقولاي ريجكوف وغيره من الشخصيات الرسمية السوفييتية.

وأعلن شتروغال، لدى القائه كلمة في المأدبة التي اقيمت تكريما له في الكرملين، ان الاتحاد السوفييتي يضطلع على مدى سنوات عديدة في خطط التنمية في بلادنا بدور لا يعوض. لا باعتباره نموذجا للمبادرات الثورية فحسب بل وكحليف امين وشريك استراتيجي لنا فيما يخص التعاون التجاري والعلمي ـ التكنيكي والصناعي.

واكد قائلا: اننا نثمن عاليا الخبرة المكتسبة على مدى سنوات عديدة وكذلك التضامن بيننا كشركاء وضمن الافاق الواعدة لصلاتنا المتبادلة. فهي تشكل احدى دعائم اقتصادنا.

واضاف شتروغال قائلاً: اننا قدمنا الى موسكو لكي نتحدث صراحة عما حققنا وفي المقام الاول عن مهامنا المستقبلية وعما ينتظرنا وعن الامور التي لا يمكن تحاشيها. ونحن نرسي الاساس لاستراتيجية جديدة لعلاقاتنا ونشخص امامنا حلة كاملة من قضايا التعاون الاقتصادي التي لا تزال لحد الان باقية بدون حل. ونحن نعلم بأنه لا يجوز العمل وفق الطريقة القديمة. فانه ينبغي علينا ان نتعلم بسرعة العمل وفق الطريقة الجديدة وذلك ابان عملية اعادة بناء التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا.

قائد البحرية السوفييتية العائد من سوريا:

قرار (٥٩٨) يتضمن جميع العناصر اللازمة لتحقيق تسوية شاملة في الخليج

● الحشود البحرية الأمريكية والأطلسية تزيد من تفاقم الوضع ومن خطر اتساع رقعة النزاع ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ «ان أمامنا فرصا عديدة للعمل على استغلال القدرات السلمية الكامنة في قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الخاص بحرب الخليج» ـ هذا ما أدلى به نائب وزير الدفاع السوفييتي وقائد القوات البحرية السوفييتية، الاميرال فلاديمير تشيرناقين، الذي قام هذا الاسبوع بزيارة عمل قصيرة الى سوريا، لمراسل وكالة «نوفوستي» أمس الاول.

وأكد تشيرناقين ان المهمة الرئيسية الآنية، التي يجب ان يضعها المجتمع الدولي نصب عينيه، هي العمل على تطبيق القرار المذكور لأنه يتضمن جميع العناصر اللازمة لتحقيق تسوية عامة وجذرية في منطقة الخليج.

وأعاد تشيرناقين الى الأذهان دعوة الاتحاد السوفييتي بشأن سحب جميع القطع العسكرية البحرية الأجنبية من مياه الخليج. وأضاف: «ولكن اذا ما تحدثنا عن الخطوات الواقعية القادرة على تغيير الوضع في اتجاه ايجابي فأفضلها، حسب رأينا، هو تشكيل قوات بحرية تابعة للأمم المتحدة». وأعرب عن أمله بان وجود قوات بحرية في مياه الخليج تحت راية الأمم المتحدة من شأنه أن يزيل حدة التوتر الحاصلة في مياه الخليج ويؤدي الى تسوية سياسية للنزاع الايراني ـ العراقي.

وأشار الى ان التحشدات المتقطعة النظير، من جانب القطع العسكرية الأمريكية وحلفائها في حلف شمال الاطلسي (الناتو) وبضمنها القطع البحرية التي تحمل على متنها السلاح النووي، في مياه الخليج لم تؤت ثمارها كعامل رادع لتصعيد الحرب، بل على العكس من ذلك فانها أدت الى تفاقم الوضع وازدياد خطر اتساع رقعة النزاع هناك.

اورتيغا يؤكد إستعداد بلاده لتنفيذ إتفاقية السلام في أمريكا الوسطى

● المكسيك ـ «ا.د.ن» ـ أكد دانييل أورتيغا، رئيس نيكاراغوا، أن حكومة بلاده على إستعداد لمناقشة كل إقتراح معقول يستهدف تسوية حقيقية للوضع في نيكاراغوا. وذلك في مدينة المكسيك التي وصل إليها يوم السبت الماضي، لاجراء محادثات مع الرئيس المكسيكي ميغيل دي لامدريد.

وأضاف أورتيغا أن خطة الهدنة تعتبر إقتراحا موجها إلى «الكونترا» وليس إنذارا أخيرا. وأكد إحترام حقوق كل هؤلاء الذين يلقون السلاح ويريدون الاندماج مجددا في الحياة السياسية في نيكاراغوا في إطار المصالحة الوطنية.

وكان أورتيغا صرح خلال الدورة السنوية للجمعية العامة لمنظمة الدول الامريكية بأن حكومة نيكاراغوا ستنفذ كليا شروط إتفاقية إحلال السلام في أمريكا الوسطى على الرغم من أن الادارة الامريكية لا تساعد بتحركاتها على تطبيقها. إذ أنها تواصل سياسة الارهاب ضد نيكاراغوا خاصة خلال الاشهر الثلاثة التي أعقبت التوقيع على الاتفاقية وتزود مرتزقتها بالسلاح وتسعى إلى رصد موارد مالية جديدة لهم.

وذكر أورتيغا أن الحكومة الامريكية قامت بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية ب(١٤٠) عملية تجهيز جوي لعصابات «الكونترا» بالسلاح والعتاد خلال الفترة منذ السابع من آب الماضي وحتى الخامس من تشرين الثاني. أما العدد الاجمالي لهذه التحليقات الجوية منذ العام ١٩٨١ فقد بلغ (١٧٤٠) عملية. وأشار إلى أن خطر تدخل القوات الامريكية في شؤون نيكاراغوا الداخلية لا يزال قائماً.

وعلى صعيد آخر طالب الكاردينال ميغيل اوباندو اي برافو زعماء عصابات «الكونترا» المعادية للحكومة الساندينية في نيكاراغوا بطرح إقتراحاتها الخاصة بالهدنة الان.

وأكد اي برافو أنه بعد أن طرح الرئيس أورتيغا، يوم الجمعة الماضي، خطته بشأن المصالحة الوطنية التي تتضمن إحدى عشرة نقطة ينبغي على زعماء «الكونترا» القيام بخطوة مماثلة.

الاضراب في بنغلاديش يدخل يومه الثامن

● مصرع ستة اشخاص واصابة المئات بجراح وآلاف المعتقلين ـ محصلة حملة القمع الحكومية ضد المضربين ●

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ أصابت سلسلة جديدة من الاضرابات بناء على دعوة المعارضة لارغام الرئيس حسين محمد ارشاد، على ترك السلطة، عاصمة بنغلاديش، أمس الثلاثاء، ومناطق أخرى من البلاد لليوم السابع على التوالي.

وتقرر الاضراب لمدة ثماني ساعات في دكا، التي أصيبت بشلل جزئي بما يتعلق بحركة النقل المحلية والأسواق والمكاتب والمدارس.

وفي شيتاكونغ، ثاني مدن البلاد، أصاب الاضراب الى حد كبير قطاع الموانىء. وعلى عكس الايام السابقة فان اضراب أمس جرى في هدوء.

واعتبارا من العاشر من الشهر الحالي، موعد بدء المظاهرات المناهضة للحكومة، لقي ستة أشخاص مصرعهم وأصيب المئات وألقت السلطات القبض على الالاف.

● أحد جلاوزة سلطات بنغلاديش الدكتاتورية يجرّ بعقب البندقية متظاهراً الى الاعتقال، خلال الاضراب العام الذي تشهده العاصمة دكا وسائر مناطق البلاد بدعوة من المعارضة في سبيل اسقاط الرئيس ارشاد

(عن صحيفة هيرالد تريبيون)

القوى الوطنية في رام الله :

عرائض «النهار» تكشف اوراق اللجان البلدية المعينة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزعت «القوى الوطنية» في منطقة رام الله، أمس الأول، بيانا موقعا باسمها في منطقة رام الله، ووصلت الى مكتبنا نسخة عنه وهو معنون بـ «سيظل شعبنا متمسكاً باهدافه الوطنية المشروعة».

وبعد ان يستعرض البيان لازدياد الاعتراف العالمي بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني يتطرق الى محاولات النظام الاردني الالتفاف على هذه الحقوق واستقلال مؤتمر قمة عمان لذلك.

واشار البيان الى ترافق مؤتمر القمة مع نشاط محموم للنيل من وحدانية تمثيل م.ت.ف «ومن خلال جريدة (النهار) التي نشرت اعلانات وعرائض تضم تواقيع دون علم غالبية اصحابها تأييداً للنظام الاردني».

وأشار البيان ايضاً الى ان اللجان البلدية المعينة كانت «أدوات مشبوهة منوطة بها خدمة الاحتلال والنظام الاردني فعندما باشرت هذه اللجان عملها ادعى رموزها بانهم جاؤوا لتقديم الخدمات ولن يتدخلوا في السياسة».

ودان البيان القائمين على حملة التزييف واكد على «قدرة شعبنا على عزلهم واسقاطهم ولن يكون مصيرهم افضل من مصير روابط القرى العميلة».

كما اكد البيان عدداً من الثوابت التي تلتزم بها برامج م.ت.ف وخاصة قرارات الدورة (١٨) للمجلس الوطني الفلسطيني.

دول خط المواجهة تطالب بانسحاب قوات جنوب افريقيا فورا من انغولا

● جنوب افريقيا تحشد في ناميبيا ٣٠ الف عسكري و٤٣٥ دبابة و٨٠ طائرة و٤٠٠ قطعة مدفعية ●

● لواندا ـ «و.ص.ف.» ـ طالب زعماء دول خط المواجهة الست، في ختام اجتماعهم، أمس الأول، في لواندا بانسحاب قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا من انغولا فوراً ودون قيد أو شرط.

واعلن في بيان مشترك اذيع، امس الاول، في لوساكا أن الزعماء الستة وهم الرئيس كينيث كاوندا (زامبيا) رئيس منظمة الوحدة الإفريقية والرؤساء خوسيه ادواردو دوس سانتوش (انغولا) وكيت مسير (بوتسوانا) وجواكيم شيسانو (موزمبيق) وعلي حسن معيني (تنزانيا) وروبرت موغابي، رئيس وزراء زمبابوي دانوا بشدة تدخل جنوب افريقيا في انغولا، في الأسبوع الماضي، ووجهوا نداء من اجل تقديم معونة جوهرية لها.

وجاء في البيان «ان جنوب افريقيا بارسالها جيشها للقتال في أنغولا أظهرت تفضيلها الحرب على مباحثات السلام وأنها تسعى وراء ذريعة لتدويل الحرب ضد أنغولا».

كما دعت الدول الست المجتمع الدولي الى فرض عقوبات شاملة واجبارية على النظام العنصري في جنوب افريقيا. ومن جهة اخرى تطالب هذه الدول الولايات المتحدة بالتعاون مع سكرتير عام منظمة الأمم المتحدة لتطبيق قرار المنظمة الدولية رقم ٤٢٥ لحصول ناميبيا على الإستقلال. ووصف المسؤولون الستة سياسة واشنطن في جنوب القارة الإفريقية بأنها غير واقعية ودعوا إدارة ريغن إلى التخلي عن موقفها بشأن ناميبيا.

وكان الرئيس الأنغولي، دوس سانتوش أشار، في خطاب افتتاح قمة دول المواجهة، الى أن جنوب افريقيا حشدت، مؤخرا، في ناميبيا أكثر من ٣٠ الفا من العسكريين و ٤٣٥ دبابة قتالية و ٨٠ طائرة و ٤٠٠ قطعة مدفعية.

وأعرب المسؤولون الستة عن استيائهم من الزيارة التي قام بها بيتر بوتا، رئيس النظام العنصري لجنوب أنغولا لتقديم المساندة المعنوية لجلاوزته المحتلين.

كلمة الاتحاد

الجذر الذي نبتت عليه كل المنجزات !

● تشاء الاقدار أن يهدي حزبنا الشيوعي الاسرائيلي شعبينا وقضية عصرنا، قضية السلام، وثيقة سياسية أخرى تهدي السبيل وتدفع بمسيرة السلام العادل. والثابت الى أمام.

نعني البيان المشترك بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى احتفالات السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي ننشره كاملاً على الصفحة الثانية من هذا العدد.

ليس صدفة أن يجري هذا اللقاء وأن تصاغ هذه الوثيقة التاريخية في موسكو وفي احتفالات السبعين وبروح «التفكير السياسي الجديد» القائم على تراكم المنجزات والخبرات الثورية وعلى الانعطاف الموضوعي الحاصل في أيامنا في توازن القوى وفي الوضع الدولي.

ففي ظل هذين العاملين الجديدين لم يعد في مقدور قوى العدوان الاستمرار في «تغطية السموات بالعموات». وأصبح في مقدورنا، نحن القوى الثورية الوطنية، أن تبدد هذه «التغطية» وأن تنقذ شعبينا من محاولات صرف انظارها عن القضايا الملحة الاساسية التي تجابهها.

بهذه الروح الانسانية السامية، والواضحة وضوح الشمس في بلادنا في يوم صيفي رائق، جرت صياغة بياننا المشترك الذي استهدف في كل فقرة من فقراته اخراج شعبينا من حلقة الدم المفرغة وتحقيق السلام العادل والشامل والثابت.

فبأية حيلة يستطيع شمير وبيرس تشويه الحقيقة الانسانية السامية لكفاح الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف ؟!

لقد كانت الاوساط الصهيونية الحاكمة تستغل، أبشع استغلال، مواقف قومية فلسطينية غير مسؤولة، أو مواقف مزاودة مدسوسة من قبل هذه الاوساط الصهيونية نفسها، لقلب الحقائق رأساً على عقب أمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. ليس سراً أن أعضاء وفد م.ت.ف. يمثلون جميع المنظمات الفلسطينية الرئيسية - «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني و«الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». وكل هذه المنظمات اتفقت مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي «والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» على هذه الوثيقة، السياسية الشاملة والواضحة. ان هذه الحقيقة القاعدية، التي تحدث لاول مرة، تسحب «الشرعية الفلسطينية» من تحت اقدام كل من يحاول المزاودة «القومية» على مواقفنا، التي أصبحت مواقف م.ت.ف. وجميع منظماتها الاساسية، وتكشف عن أضاليل حكام اسرائيل في أية محاولة يحاولونها لاستغلال تفوهات مزاودة وغير مسؤولة لقلب الحقائق وتشويه اهداف النضال الوطني الفلسطيني العادلة والسلمية.

وفي الوقت الذي ننتظر فيه من كل مدافع عن الشرعية الفلسطينية وعن م.ت.ف بقيادة ياسر عرفات ان يمتثل لنصوص هذا البيان المشترك، في كتاباته وفي تفوهاته، فان نصوص هذا البيان المشترك، الواضحة كل الوضوح، ستساعد جماهير شعبينا على الكشف عن الحقيقة المعادية للشعب العربي الفلسطيني ولقضية السلام العادل التي يبطنها كل من يصر على دربه من «التفكير القديم» - في المزاودة وفي التحريض علينا وعلى الاتحاد السوفييتي وعلى وحدة الصف الوطني وعلى موقعنا، حزباً وجبهة، في المقدمة - هذا الموقع الذي أثبت تاريخ شعبنا هنا ويثبت أنه من أهم منجزات نضاله ان لم يكن الجذر الضارب عميقاً في أرض الوطن والذي نبتت وأورقت عليه كل المنجزات.

(«الاتحاد»)

الانزعاج العراخي من اضراب عمالي

● بقلم: سهيل دياب ●

[● «الاتحاد» - المقال التالي كتبه النقابي الجبهوي، سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، رداً على المقال الذي نشرته «دفار» (٨٧/١٠/٢٩) حول اضراب عمال «كيتان» تسيرت عيليت. وقد أرسله للنشر في «دفار» نفسها. لكن صحيفة الهستدروت الرسمية، ومن كثر حرصها على اظهار الحقيقة والحفاظ على الحد الادنى من اصول الصحافة، رفضت نشر المقال بحجة ان «الاضراب انتهى وليست هناك حاجة في العودة الى الموضوع» - كما جاء في رسالة سكرتير تحريرها، مردخاي بركاني. بل ان بركاني عاد ليدافع عن المقال الذي نشرته صحيفته، وكان بعيداً عن اي توازن وبعيداً جداً عن طرح الامور على حقيقتها، فادعى ان المقال «كان متوازناً وعكس مواقف جميع الاطراف ذات الشأن على تناقضاتها المختلفة»].

■ ان تكريس مقال خاص حول الاضراب العمالي في مصنع «كيتان» تسيرت عيليت في جريدة الهستدروت الرسمية «دفار» (٨٧/١٠/٢٩)، لم يكن من قبيل المصادفة او لمجرد الاهتمام الصحفي العابر، وانما يدل على وضعية ومواقف القادة المراخيين للهستدروت ولمجلس عمال تسيرت عيليت من فقدان ثقة العاملين - اليهود والعرب بسياستهم الخنوعة لاصحاب العمل.

وكان الاجدر بقيادة مجلس عمال تسيرت عيليت مهاجمة الاطراف التي لم تتضامن مع العاملين في نضالهم مثل الليكود وهتحيا والمفدال وشاس واعضاء اللجنة المركزة للهستدروت من المعراخ، بدل كيل الهجوم على اعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وميلم وراتس... وبدل «اتهام» العاملين بفرية «التدخل في السياسة» و«بانتماءاتهم الشيوعية» لا بسبب شجاعتهم في طرح مطالبهم العادلة امام صاحب العمل المستغل لحقوقهم. واعتقد ان هذا المقال قد استدعي من قبل طرف معين، ليس فقط لأن ما جرى لا يروق له وانما لكي لا يتكرر ما جرى في «كيتان» من اضرابات عمالية شجاعة.

حقيقة ما جرى في «كيتان»

يعمل في هذا المصنع اكثر من ٧٠٠ عامل - يهود وعرباً، بثلاث ورديات. وهم موزعون على ثلاثة أقسام رئيسية: النسيج والغزل والمخيطة. ويعاني عمال المصنع من معاشات فقر تتراوح ما بين ٥٥٠ و٧٠٠ ش.ج (اجمالية) وهنالك عاملون بأقدمية تصل الى ٢٥ - ٢٧ سنة. ويتقاضون الاجر نفسه في المصنع لم توقع اتفاقية عمل منذ عدة سنوات. اما لجنة العمال فقائمة بقوة التعيين منذ ٥ سنوات ولم تجر انتخابات جديدة. شروط العمل مهينة وبدون الحد الادنى من الاحترام للعامل. باختصار، لا يوجد اي مجال يستطيع به ان يتباهى عمال هذا المصنع بمكان عملهم. والوضع معروف جيداً لقيادة مجلس العمال ولقيادة الهستدروت القطرية.

في ٨٧/٣/١٥ وقع ١٣٥ عاملا من قسم النسيج عريضة موجهة الى صاحب المصنع بني غولدشتاين وارسلت نسخ عنها الى مجلس العمال ولجنة العاملين ومدير القسم ومدير القوى البشرية وطالبوا فيها بتحسين اجورهم وشروط عملهم اذ طالبوا بزيادة اجر حقيقية ٢٠٪.

حتى شهر اب ١٩٨٧ لم يكن اي جواب على الموضوع. وبتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٦ ارسل العاملون مذكرة مطالبين برد رسمي على عريضتهم خلال اسبوعين. وكان الرد رفضاً قاطعاً.

في ٨٧/٩/١٨ اعلن العمال الاضراب الانذاري في قسمي النسيج والغزل لمدة ٤ ساعات. ممثل مجلس العمال (بويوم) وهو سكرتير التنظيم المهني وعد بالرد خلال اسبوعين على مطالبهم ووعد بوقوف الهستدروت الى جانبهم قائلاً - «انا مستعد ان اقف الى جانب العاملين. واذا ادى الامر للتظاهر سأكون اول من يحمل العلم ويتظاهر في الشوارع لصالح مطالبكم».

بتاريخ ٨٧/١٠/١، عقد اجتماع مشترك بين الهستدروت وادارة المصنع ولجنة العمال. وكان الجواب - «لا نستطيع ان نعد بأي شيء». وهكذا.. وامام شراسة صاحب العمل. وخنوع قيادة مجلس العمال - لم يعد للعمال - اليهود والعرب في قسم النسيج الا الكفاح. فأعلنوا الاضراب الانذاري لمدة يومين في المصنع. وعندها جوبهوا بطرد انتقامي لـ ٩ من زملائهم. فرد العمال على ذلك ويحق بالاضراب لكل المصنع لمدة اسبوع.

ان الامر المركزي المطروح هنا هو ليس اذا كان الاضراب «قانونياً» ام لا وانما المطروح هو تصرف اصحاب العمل غير القانوني وعجز قيادة الهستدروت ومجلس العمال عن تبني مطالب العاملين وقيادة نضالهم العادل. ولكن الامر لم ينته عند هذا الحد. فلاحظ كل واحد التنسيق بين ادارة المصنع وقيادة مجلس العمال في كيفية كسر اضراب العاملين التاريخي مستعملين احط الطرق واقبحها. وكان تقسيم العمل كالتالي: ادارة المصنع تهتم بكسر الاضراب بين العمال العرب عن طريق الوصول الى بيوتهم وقراهم العربية والضغط عليهم وتهديدهم بالفصل محرضين على قيادة الاضراب الموحدة. وقيادة مجلس العمال تتصل بالعاملين اليهود، تلفونيا وشخصياً، بالخفاء والعلن - وتهديدهم والطلب منهم العودة لوحدهم للعمل لكسر الاضراب - وطالبوهم بعدم التدخل في قضية طرد «عمال عرب» وابرزوا لهم ان «اوساطاً سياسية» مثل «راكاح» من وراء الاضراب. واشترك بهذه العملية معظم موظفي مجلس العمال وعلى رأسهم سكرتير مجلس العمال موشيه يتسحاق ونائبه بويوم. وبعد هذا كله تصل الصلافة حد اتهام مندوبي الجبهة والنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة بالتحريض «القومي» لعمال المصنع العرب ؟!

في احدى الجلسات بين قيادة الاضراب (مكونة من ١٨ عاملاً - ١٣ عرب و٥ يهود، وليس كما جاء في مقال «دفار» ان كلهم عرب وراكاح) مع سكرتير مجلس العمال دق جرس التلفون. واذا بالبلاغ التالي «... هنالك تحريض وتحركات مشبوهة بين العاملين» وعندما سأل السكرتير ما الامر؟ اجابوه «ان حداش توزع منشوراً على العمال»... ! وعندما فشلوا في كسر الاضراب بقواهم الذاتية لجأوا الى قمع الاضراب بالقوة - وهذه المرة بواسطة الشرطة و«حرس الحدود» - كما حدث في الاسبوع نفسه في «تكستيل شارون». وهاجمت الشرطة المضربين في اليوم الرابع بعد ان اتسع الاضراب ليشمل كل المصنع. واعتقلوا بعضاً من قيادة الاضراب بواسطة لوائح جاهزة مسبقاً. بهدف تخويف العمال الاخرين وكسر الاضراب - لكن النتيجة كانت عكسية تماماً. فاتسعت شمولية الاضراب، وزاد التراص والترابط بين العاملين ووطدوا وحدتهم.

واود ابداء الملاحظات التالية:

أ - ان نضال العاملين كان عادلاً منذ بدايته وشرعياً. وما هو غير شرعي كان ذلك الحلف الدنيء بين ادارة المصنع وقيادة مجلس العمال.

ب - النضال كان يهودياً - عربياً، ومن اجل مطلب طبقي عادل وقد كسب احترام كل القوى الدمقراطية والعمالية. وليس كما جاء على لسان سكرتير مجلس العمال انه «اسمعت خطابات تحريض قومي للنائب توفيق زياد وزوجته..» وان قيادة الاضراب كلها عربية وان للمفصولين هم «شيوعيون ومحرضون مهيجون ارسلوا خصيصاً لاثارة الاضطرابات والقلاقل في المصانع الاسرائيلية !!

جـ - ان فرية العداء للشيوعية لا تخرج قيادة الهستدروت من عزلتها وعجزها عن معالجة قضايا العاملين - وانما العكس تماماً سوف يزيد من تمسك العاملين - اليهود والعرب، بكل شخص او هيئة او حزب ايدهم ووقف الى جانبهم بمن فيهم الشيوعيون. ان اهم ما في الاضراب العمالي، ايا كان، هو ان العامل يعرف من خلال النضال من هو عدوه ومن هو صديقه.

كيف انتهى الاضراب

ان الحديث وكأن العمال عادوا حسب «مناشدة» مجلس العمال هو غير صحيح. والحقيقة هي ان ادارة المصنع عملت كل شيء للوصول الى قيادة الاضراب لاجراء مباحثات معها - ويومي الجمعة والسبت وبعد مرور اسبوع على الاضراب، قدم مندوبو العمال ٤ مطالب، تم الاتفاق في النهاية على ثلاثة منها ووجدت صيغة متفق عليها للمطلب الرابع.

١ - التوقيع على اتفاقية عمل في المصنع مرضية للعاملين خلال مدة أقصاها الشهر بحضور ممثلي قيادة الاضراب.

٢ - عدم اتخاذ اي اجراء انتقامي من ادارة المصنع ضد اي عامل على اساس اشتراكه في الاضراب.

٣ - العمل بالتنسيق مع مجلس العمال على انتخاب لجنة عمال جديدة في القريب.

والنقاش جرى على المطلب باعادة المفصولين. فرفضت الادارة ذلك، وتم الاتفاق على الصيغة التالية:

دعوة المفصولين الى البحث خلال فترة قصيرة بحضور لجنة العمال ومندوبي الهستدروت، مقابل ان يعود العمال للعمل حالاً، وادارة المصنع تعد انه في حالة الطرد تسقط الفقرة القاضية «بدون تعويضات» كما جاء في كتاب الفصل الاول.

ووافق العاملون باستثناء دمقراطي على هذا التلخيص واعتبروه ويحق مكسباً اولياً لقضيتهم. وهم يتابعون معركتهم من اجل اعادة المفصولين من موقع افضل. وعادوا للعمل برأس مرفوع وبخبرة نضالية اكبر.

ان تخوف ادارة المصنع وقيادة مجلس العمال من هذا الاضراب ينبع من الاسباب التالية:

١ - هذا هو الاضراب الاول بهذه الشمولية في تسيرت عيليت منذ تأسيسها عام ١٩٥٦ وهي تجربة كشفت وعرت تماماً عجز مجلس العمال عن حل قضايا العاملين.

٢ - وحدة العمال - اليهود والعرب، المتراصة وذلك الوعي الطبقي الذي برز - الامر الذي فاجأ الخصوم وهدد اسلوبهم القائم.

٣ - قوة التضامن الواسع مع نضال العاملين من قبل عشرات الهيئات والشخصيات النقابية والسياسية والبرلمانية والشعبية - يهودية وعربية، ووقوف الجبهة الى جانب قضايا العاملين، الامر الذي اقلقهم.

ان اضطرار مجلس العمال الى اصدار منشور خاص يطالب فيه العمال عدم السماح لاوساط سياسية خارجية جني «الثمار على اكتافهم...» يشير الى اي درك وصل عجز هذه القيادة وعزلتها. والسؤال هو هل سيتعاملون مع قضايا العاملين في مصانع اخرى بهذا الشكل ايضاً في المستقبل ؟! لذا يجب على كل طرف ان يستخلص النتائج من هذا الاضراب الهام والتاريخي - وعلى رأسها النتيجة المؤكدة وهي: ان طريق النضال الصلب هي الطريق الوحيد الذي يحقق المكاسب والانجازات للعمال. ولو سارت قيادة مجلس العمال على هذا الطريق، كما تفعل الجبهة، لوجدت نفسها في خندق واحد مع العمال وقد حققت لهم مطالبهم وقامت بواجبها تجاههم.

● سهيل دياب ●

حزب فثورة فانسيان من نوع جديد

● بقلم: د. اسامة فحماوي ●

اربعة اشهر مضت منذ ان انهيت دراستي في وطن الثورة التي غيرت وجه التاريخ، الثورة التي انتصر فيها المستعبد على المستعبد، والحق على الباطل، الثورة التي صنعتها سواعد العمال والفلاحين، الذين رفضوا حياة الذل والخنوع، ثورة البلاشفة الذين احبوا شعبهم واخلصوا له وانتشلوه من مستنقع الذل ليصنع الحياة الكريمة، هذه الثورة التي قادها الرفيق فلاديمير ايليتش لينين.

لقد وجدت الانسان السوفييتي ابن الثورة، محبا بلا حدود، لوطنه اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية، فهو يجترح المعجزات لاجل وطنه الاشتراكي ليزداد غنى وجبروتا وجمالا، وليضمن السعادة في كل بيت وكل عائلة سوفييتية. فالانسان السوفييتي يتميز باهتمامه العميق بدولته وتطورها وحياتها ولا تفوته كبيرة او صغيرة دون ان تلفت اهتمامه. ومن هنا كانت عظمة ثورة اكتوبر اللينينية في تكوين الانسان الذي يهمه كل شيء في وطنه لمصلحة الجميع، فتراث وطن الاشتراكية وروعة حاضره وعظمة الخطط المستقبلية التجديدية تخلق في الانسان السوفييتي الاعتزاز والفخر وتحفزه على تحقيق النجاحات تلو النجاحات في جميع الميادين.

كلما ابتعدت احداث سنة ١٩١٧ زمنيا يزداد التقدير والاجلال لابطال ثورة اكتوبر الذين تحدوا وصارعوا وانتصروا بعد ان حطموا نظام الاستعباد والاضطهاد وحققوا السعادة الحقيقية للشعوب التي كانت مضطهدة في روسيا القيصرية، والذين يعملون على حماية مكتسبات الثورة جاعلين منها اعظم حدث في القرن العشرين.

ثورة اكتوبر ولدت مجتمعا جديدا، مجتمعا اشتراكيا لم تعرفه البشرية من قبل، واقامت نوعا جديدا من الروابط الاجتماعية والرفاقية السليمة، قوامها الترابط والتلاحم والصداقة بين القوميات السوفييتية البالغ عددها ١٥٠ قومية التي تزداد علاقات الاخوة بين شعوبها يوما بعد يوم، وهذا هو اكبر دليل واعظم مثال على كون الاشتراكية مناقضة للحروب واعظم حصن للسلام الحقيقي.

ارست ثورة اكتوبر قواعد سلامة الاخلاق التي جعلت من الانسان السوفييتي مثالا يحتذى وانسانا قادرا ومبدعا ونصيرا للحرية وحارسا امينا للاشتراكية من منطلق اقتناعه ومعرفته بأفضلية الاشتراكية وكونها ضرورة حياتية للانسان لكي يبني المستقبل السعيد من خلال الاخلاص والتضحية الوطنية المتوقدة المتقلدة اجمل حلة الا وهي حلة الاممية البروليتارية.

هذه هي ركائز الحياة على النمط السوفييتي والتي يتميز بها كل انسان سوفييتي وكأنها جزء من تركيبه الفردي، وعلى هدى هذه المبادىء يهب احفاد مفجري ثورة اكتوبر الى نصرة القضية الفلسطينية والى وقف سباق التسلح النووي ونشر الدعوة للسلام والحفاظ على الحياة البشرية من كارثة حرب نووية وكيماوية وبكتيريولوجية. فهنيئا لك بلد ثورة اكتوبر والف تحية للشعوب السوفييتية التي تحيي الذكرى الـ ٧٠ للثورة.

انتصرت ثورة اكتوبر لطابعها الاشتراكي الاممي العمالي

● بقلم: محمد شريدي ●

● لا شك ان فرحة الشيوعيين والعاملين في العالم اجمع لا تقل عن فرحة الشعب السوفييتي وقيادته، في احتفالاتهم بمناسبة مرور ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، وانه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان يحتفل الشيوعيون والطبقة العاملة في اقطار العالم الرأسمالي مع رفاقهم واخوتهم العمال والشيوعيين في الاتحاد السوفييتي، بمناسبة عيد الثورة الـ ٧٠، ومن واجب اصدقاء الاتحاد السوفييتي في بلادنا ان يشاركوا في الاحتفالات بهذا العيد، لأن ثورة اكتوبر تختلف بطابعها عن جميع الثورات السابقة، ولأن اهدافها كانت وستبقى رمزاً ثورياً، لأجيالنا الحالية والقادمة، على طريق التحرر والاشتراكية والسلام في العالم.

ولقد اطاحت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بحكم القياصرة وانقذت ملايين العمال والفلاحين المسحوقين فحررتهم من الاستعباد والاستغلال، فيما تزال شعوب المستعمرات ترزح تحت نير الفقر والجهل والتخلف الاجتماعي، مهددة بالحروب والمجاعات، ولا غرو - كما قال الرفيق ميخائيل غورباتشوف في خطابه امام وفود الاقطار الاشتراكية والرأسمالية - ان تتطلع هذه الشعوب الى ثورة اكتوبر الكبرى.

ويبدو انه لا بد ان يتحقق - نتيجة للظروف الجديدة من توازن القوى العالمي، وبفضل المبادرات السوفييتية - وضع حد لانتاج السلاح النووي والعمل على التوصل الى اتفاق بين المعسكرين الكبيرين والدولتين الاعظم، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. في هذا المجال، وهو امر هام بالنسبة للدول النامية التي ستزداد مساعدة الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية لها اقتصاديا. كما يقرب، مثل هذا الاتفاق بين الدولتين الكبيرتين، حل القضايا المختلف عليها، وفي مقدمتها، القضية الفلسطينية حلا سلميا، ووقف الحرب بين ايران والعراق وجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة سلام تحت اشراف الامم المتحدة.

لقد اثبتت ثورة اكتوبر العظمى انها ثورة الشعب حقا. فلقد تحققت بفضلها انجازات هائلة في جميع المجالات الاقتصادية والعمرانية والعلمية والعسكرية. فقد انتصرت في حرب التدخل التي قادتها ١٤ دولة استعمارية، وقضت على الوحش النازي وهزمت جيوشه مقدمة على مذبح الحرية اكثر من ٢٠ مليونا من الشهداء.

وفي المجال الاقتصادي، خططت ثورة اكتوبر الخطط الخماسية التي جرى خلالها توزيع الاراضي على الفلاحين وتصنيع البلاد وكهربتها والارتقاء بالدخل القومي في قفزات. هذا، كما اعادت ثورة اكتوبر بناء ما دمرته الحرب العالمية الثانية.

وامتدت علاقات بلد ثورة اكتوبر الدبلوماسية لتشمل معظم دول الارض وابرمت الاتفاقيات التجارية والثقافية، وعلاقات الصداقة المتبادلة مع دول وشعوب في جميع انحاء العالم. واغنت مبادىء ثورة اكتوبر الاتحاد السوفييتي بكادر هائل من العلماء والخبراء والفنيين الذين تخرجوا من معاهده التي بناها. وكان بلد ثورة اكتوبر اول من اطلق قمراً اصطناعياً وسفينة فضاء وكاسحة جليد ذرية. ومن الاتحاد السوفييتي كان اول رائد فضاء، واما قدرة الاتحاد السوفييتي العسكرية فتشكل رادعاً لكل من تسول له نفسه الاعتداء على وطن اكتوبر.

ولا يعني هذا كله انعدام وجود النواقص، غير ان الحزب والشعب يسعيان دائماً للتخلص منها، ولا يشغلها هذا عن النضال في سبيل صيانة السلم العالمي، والحث على ان تتركز المباراة بين الاشتراكية والرأسمالية في مضمار تطوير الانتاج السلمي لخير الانسانية جمعاء.

وثورة اكتوبر اول من رفع شعار السلام والحرية لجميع الشعوب كما رفعت شعار حرية المعتقد وفصلها عن الدولة وتحرير المرأة ومساواتها بالرجل في جميع المجالات، وذلك في منشور السلام اللينيني.

والآن يعيش في وطن اكتوبر حوالي ٢٨٥ مليون انسان في اكثر من مائة قومية يتمتعون جميعا بكامل الحرية والمساواة، لا فقر ولا بطالة ولا ازمات اقتصادية او تمييز عنصري، في ظل السلطة الاشتراكية، سلطة العمال والفلاحين بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي وسياسته الاممية الحكيمة.

هذه هي ثورة اكتوبر التي غيرت وتغير وجه التاريخ.

ان تقديرنا لعملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي هو تقديرنا لقرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في المؤتمر الـ ٢٧ للحزب. ونرى في العملية الجديدة انتقال ايجابي اشتراكي لتطوير مبادىء الاشتراكية الماركسية - اللينينية في المرحلة الحالية والتغلب على الصعوبات.

ونحن، اصدقاء الاتحاد السوفييتي في اسرائيل، يهود وعربا، نحتفل مع الاتحاد السوفييتي بعيد ثورته المجيدة، ونحن على ثقة من تنفيذ بلد ثورة اكتوبر للعملية الثورية الجديدة، كاستمرار لانتصارات ثورة اكتوبر، ونبعث، بهذه المناسبة، تحياتنا الى صديقنا الاتحاد السوفييتي في مسيرته الثورية وخطته التجديدية الاشتراكية. تحياتنا الى الحزب الشيوعي السوفييتي، وسكرتيره العام الرفيق غورباتشوف. عاشت الاشتراكية، عاشت الماركسية - اللينينية.

* تهنئة *

الى الاخ احمد جميل وزوجته بلسمة تهانينا الحارة بالمولودة هيات والف مبروك.

سميح وهيام مغربي والعائلة

● مراقبات ●

في أعقاب تقرير لجنة لاندوي لفحص أعمال الـ «شين بيت»

الذي يعيش بالحيلة... يفلس بالفقر

ما ان وضع التقرير امام الرأي العام حتى بادر ... كل جانب وعلى رأسهم رئيس الوزراء اسحق شمير ...

التقرير موزون وجيد جداً وانا (شمير) اوافق على كل كلمة جاءت فيه.

هل توقعنا منك يا رئيس حزبنا غير ذلك؟

[illegible]

● مفتش المعارف سميح خطيب حول اوضاع التعليم العربي:

ضائقة تتزايد باستمرار

● نشرت النشرة الاعلامية («تصقون ١») (٨٧/١١/٦)، تحت العنوان اعلاه مقابلة اجرتها مع مفتش المعارف السيد سميح خطيب. ورأينا من المناسب نشر المقابلة المذكورة (ترجمة حرفية) لاطلاع اوسع الجماهير على النواقص الخطيرة في جهاز التعليم في الوسط العربي التي وردت على لسان احد مفتشي هذه الوزارة، والتي تؤكد مرة اخرى مصداقية تلخيصات مؤتمر التعليم في الوسط العربي. هذا مع تحفظنا من بعض الامور، التي وردت كما نشرتها النشرة المذكورة. («الاتحاد»)

تصقون «١»: كيف ترى جهاز التعليم في الوسط العربي باقتراب سنة ٢٠٠٠ ؟

خطيب: لا حاجة الى تفصيل مصاعب جهاز التعليم في الوسط العربي اليوم، من خلال الافتراض ان مشاكل التعليم العربي معروفة ومعترف بها. وباقتراب سنوات ٢٠٠٠ تزداد هذه المشاكل حدة، وسيدفع الطلاب والمجتمع العربي والاسرائيلي عموماً الثمن الباهظ.

تصقون «١»: اليس جهاز التعليم مستعداً للمستقبل القريب ؟

خطيب: جهاز التعليم في الوضع الراهن غير مستعد لمواجهة التطورات العلمية والتكنولوجية باقتراب سنوات الالفين. فضلاً عن ان الجهاز غير قوي وحصين بالنسبة للمستقبل.

تصقون «١»: لماذا ؟

خطيب: المصاعب العينية والايديولوجية لا تمكن ادارة جهاز تعليمي يستحق هذا الاسم في نظام دمقراطي.

تصقون «١»: اية مصاعب تقصد ؟

خطيب: يعاني جهاز التعليم العربي اليوم من نقص في الاطر المناسبة ومن المقدرة على اقتراح مهن مختلفة حسب ميول ومواهب الطلاب. فالجهاز يقترح اليوم مواضيع نظرية انسانية فقط، وحتى في هذا الاطار، فان المتطلبات غير مقبولة. وهناك نقص بارز في المواضيع التكنولوجية المهنية، ونقص هذه المواضيع يخلق فجوة وتأخراً كبيرين بين الوسط العربي والوسط اليهودي والعالم الغربي عامة.

تصقون «١»: هل يمكن ان يفهم من هذا ان شبكة التعليم التكنولوجي مثل «اورط» و«عمال» لا تعمل في القطاع العربي ؟

خطيب: اذا اسعفتني الذاكرة، فانه يمكن ان تكون هناك مدرستان من شبكة «اورط» تعملان في كل الوسط العربي في اسرائيل.

تصقون «١»: لماذا ؟

خطيب: يبدو ان شبكة «اورط» غير معنية في الدخول الى الوسط العربي، وانا اعرف عن توجهات لرؤساء سلطات محلية عربية الى ادارة «اورط» لفتح مدارس في قراهم. غير ان اقتراحاتهم رفضت تماما. واما بشأن شبكة «عمال» التابعة للهستدروت، والتي تعاني نفسها من المصاعب، فمفهوم أنها غير قادرة اليوم على فتح فروع لها في الوسط العربي.

تصقون «١»: الى اي مدى يضر هذا بالشبيبة العربية مستقبلا ؟

خطيب: سيكون الضرر كبيراً جداً. ويلاحظ منذ الان ترك الطلاب العرب لجهاز التعليم، وذلك لأن قطاعاً ليس قليلا منهم لم يجد الاطار الذي يلائم مواهبه. ولقد عانى الوسط العربي في الماضي من ظاهرة ترك البنات لجهاز التعليم بسبب التقاليد، وانتقلت ظاهرة الترك اليوم الى معسكر الاولاد، وهؤلاء يصوعون في الشوارع. ولانعدام اطار مناسب لهم سيؤول الامر الى ارتفاع في الجريمة والامور الاخرى التي لا يود المجتمع العربي خاصة والاسرائيلي عامة ان يراها.

تصقون «١»: هل لا توجد نشاطات اجتماعية تربوية في ساعات بعد الظهر في الوسط العربي ؟

خطيب: عدا بيتي «متناس»، واحد في قرية الطيبة والاخر في دالية الكرمل، لا يوجد في الوسط العربي بيوت شبيبة ولا بيوت «متناس» ولا يوجد اي نشاط اجتماعي - تربوي - رياضي يشغل التلاميذ في ساعات الفراغ.

تصقون «١»: ماهي الأهداف العليا، في الاطر القائمة، التي يضعها جهاز التعليم نصب عينيه ؟

خطيب: الحق اقول انني نفسي لا اعرف. ومن الصعب القول ان الجهاز وضع نصب عينيه اهدافاً تعليمية، ويظهر ان القيمين على سياسته لا يهتمون بذلك.

تصقون «١»: ماهي الصعوبة في وضع الاهداف ؟

خطيب: الحقيقة ان الوضع السياسي الدولي (من دولة - المترجم) يضع الظلال والضباب على الاهداف. ومن الصعب تحديد اهداف تعليمية للتلاميذ العرب الذين يعيشون في دولة اسرائيل. فالنزاع العربي - اليهودي يضفي عدم اليقين. والشبيبة العربية تعيش واقعاً في دوامة، بنفسية ممزقة بين القومية العربية وبين الدولة التي يعيشون فيها.

تصقون «١»: الوضع القائم في المدارس العربية اليوم، صعب. وغير مرة حدثت اضرابات جراء النقص في غرف التدريس وفي الميزانيات والقوى البشرية. هل يبدو في رأيك، ان هناك حل لهذه المشاكل في المستقبل ؟

خطيب: ان النقص لا يعبر عنه فقط في غرف التدريس، بل انه قائم في امور ليست اقل اهمية، مثل ورش العمل والقاعات الرياضية والمختبرات وغيرها. ولا يوجد اليوم نقص في القوى البشرية، وعلى العكس، يوجد في الوسط العربي فائض في المعلمين، وكذلك في المعلمين المهنيين ذوي المستوى الجيد. وان اساس المشكلة يكمن في التعليم الابتدائي. ذلك ان التقليصات هناك مست حتى العظام. واما بشأن المستقبل، فان كل شيء يتعلق بالسياسة التي تقررها الحكومة. والمسؤولية في هذه الحالة تقع ايضاً على رؤساء السلطات المحلية العربية، فهم اذا لم يعطوا الافضلية لموضوع التعليم، فان المشكلة ستزداد حدة.

تصقون «١»: مئات الاكاديميين العرب لا يجدون عملا بعد انهاء تعليمهم. فهل يوجد حل لبطالة من هذا النوع ؟

خطيب: طالما بقيت الابواب في دولة اسرائيل غير مفتوحة كفاية امام الاكاديميين العرب، فان البطالة ستزداد والضرر سيكبر. ان الاكاديميين العرب لا يضيفون الى العطاء في دولة اسرائيل. والعطاء بقي من نصيب عمال البناء والنظافة والخدمات.

تصقون «١»: ما هي تطلعاتك للمستقبل ؟

خطيب: ١ - سياسة مخططة لمدى بعيد وليست سياسة اطفاء حرائق كما هو متبع حتى اليوم. ٢ - تخطيط محسوب حسب فلسفة نظرية، تأخذ في الحسبان حاجات المواطنين وحاجات الدولة. ٣ - ادخال مواضيع الى جهاز التعليم مثل الكهرباء والالكترونيكا والحاسبات ومواضيع مناسبة للتلميذات. ٤ - دمج التعليم العربي في جهاز التعليم القطري بشكل متساو. ٥ - رعاية النشاطات التربوية في اطار التعليم، وليس التعليم لأهداف المكاسب فقط. ٦ - تثقيف دمقراطي اساسي وليس اكراهي.

الاتحاد
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسميليا: ٥١٤٠٥٣
■ ادارة اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٢٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٣٦١٢٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١.
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

الاتحاد للطالب

رسائل الاصدقاء

● رداً على الطالبة نجوى رؤوف سرحان من يافة الناصرة والتي طلبت مادة عن الدستور في اسرائيل والتطورات الاخيرة في هذا الموضوع نقول، ان الاستاذ يوسف صباغ سيلبي طلبك في احد الاعداد القادمة.

● وصلتنا محاولة شعرية من الطالبة امال مصطفى ياسين من عرابة البطوف بعنوان «الى متى يا وطني». المحاولة فيها نضوج فكري، لكن هناك استعمال لكلمات في غير مواقعها احياناً. نختار من هذه المحاولة بعض المقاطع :

الى متى يا وطني
ستبقى دماء الشباب تنزف
وعيون الاطفال تهدر
وقلوب الشيوخ تصبر
واحضان الامهات تصرخ
الى متى ؟
سيبقى الفؤاد مرتبك
وتبقى الارض مدنسة تنتهك
الى متى
سيدوم ذبول الزيتون
وجفاف الزهور
الى متى
ستبقى تتهم القدر
وتصبح وتهدر بأقصى آهاتنا
***
زمجر واصرخ وحطم الصخر
ودع نبتة الحرية ترتفع
لتصل قمم الجبال الشامخة

الطالبة سهير احمد خربوش من عرابة ارسلت محاولتين شعريتين «في ليلة دامسة» و «وطني اصدق هوية». تغلب على محاولتك يا سهير روح النثر وليس الشعر. نختار من «وطني اصدق هوية» ما يلي :

وطني زنبقة مزروعة فوق تراب الجنوب
وطني زهرة حمراء تحيا في دمي
وطني مسك وعنبر ورياحين

ومن «ليلة دامسة» :

لِمَ لا حياة وقلبنا يعرف معنى الحياة ؟
لِمَ لا حياة وفي عيوننا معنى الطفولة ؟
لِمَ لا حياة ونحن في الحقل احباب ؟
لِمَ لا حياة ونحن في المصنع اخوان
لِمَ لا نواجه الاعداء معاً.

● للطالب احمد علي نصار من عرابة: لماذا هذا التقيّد بالحرف الاخير في محاولتك «ليلي» و «دعيني». هذا الاسلوب في الكتابة يضعف المضمون.

●● الى صاحبة زجلية «انا راجع يا أمي» حاولي صياغتها ثانية بشكل انجح.

وطني

● مصطفى نمر نصار ●

تغلبت على الايام رغم الظروف
ولم يدخل الى قلبي الخوف
ولم احصل من الناس على المعروف
وكان معبودي، ومسكني البطوف
كما كان معبودة اللبناني جبال الشوف
وكما حول مكة الزائر يطوف
وامام المشاكل اقول ممنوع الوقوف
ومشكلتي ان صهيوني طامع في البطوف
وكأنه له يجدر بي الوقوف
للدفاع عنه بالتضامن مع الصفوف
ليس بنقش اسمه ووضعه على الرفوف
بل بنقش اسمه في القلب وبقاؤه ملفوف
داخل الدم والمشاعر مرصوف
بابناء قومي، ووطني رؤوف
وطني وطن القداسة معروف
وزفه في يوم تحريره بدفوف

- عرابة -

ملاحظة المحرر: افكار ناضجة لكن لا حاجة للسجع لانه غير محبّذ في النثر الحديث وغير مريح للاذن..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ يركا (الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١١/١٨ الساعة ٦٫٠٠ مساء في «بيت المبادرة» ـ احتفال بمناسبة ٧٠ عاماً على ثورة اكتوبر واحتفال بالاعضاء العائدين من الاتحاد السوفييتي. باشتراك : نايف سليم.

■ الناصرة (الحزب ـ لجنة التثقيف) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١١/١٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في «بيت الصداقة» ـ يدعو الاعضاء الى حضور المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية حول «أسس التنظيم الحزبي». المحاضر : سهيل دياب.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ■

- الدائرة الطلابية -

الاجتماع القطري للطلاب الجامعيين الشيوعيين سيعقد يومي الجمعة والسبت ٢٠ ـ ١٩٨٧/١١/٢١ في نادي الحزب في القدس ـ شارع كورش رقم ١٤.

● برنامج الاجتماع :

● يوم الجمعة ١٩٨٧/١١/٢٠

الساعة ٥٫٣٠ مساء ـ التجمع وتسجيل الاعضاء.
الساعة ٦٫٠٠ مساء ـ محاضرة حول «الاوضاع السياسية ومهام الحزب».
المحاضر : توفيق زياد.
تعقب المحاضرة اسئلة ونقاش.

يوم السبت ١٩٨٧/١١/٢١
الساعة ١٠٫٠٠ صباحاً ـ بيان حول «مهام الحزب في الجامعات الاسرائيلية في السنة الدراسية الحالية» يقدمه: محمد بركة.
الساعة ١٠٫٣٠ صباحاً ـ تلخيصات وتقارير الخلايا الطلابية من مختلف الجامعات.
الساعة ١٢٫٠٠ ظهراً نقاش وتلخيص.
الساعة ١٫٠٠ ظهراً ـ استراحة الغداء.
الساعة ٢٫٠٠ ظهراً ـ مواصلة النقاش.
الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر ـ تلخيص جورج طوبي وقرارات.
ملاحظة : حضور الاعضاء الطلاب من جميع الجامعات هام جداً.

تهانينا القلبية

الى يوسف حنا بمناسبة عودته الى البلاد مع زوجته بعد انهاء دراسته بموضوع الطب العام من جامعة «بوخارست». متمنين له دوام التقدم والنجاح.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرامة

* تهنئة *

أحر التهاني الى الاخوة الاعزاء
* سعيد وخطيبته اخلاص *
* محيي وخطيبته وداد *
* حسن وخطيبته سامية *
بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

العائلة ـ «جبور»

صفحات من التاريخ ● بقلم : اسكندر عمل ●

الحركات الانفصالية عن الامبراطورية العثمانية

بشير الشهابي الثاني (١٧٨٨ ـ ١٨٤٠)

الحلقة الثانية

الامارة الشهابية ١٨١٩ ـ ١٨٣١ :

في العام ١٨١٩ توفي سليمان باشا حاكم عكا، والذي كان على علاقة صداقة مع بشير الثاني، كما ذكر سابقاً، وحل محله وال شاب في السادسة والعشرين من عمره واخذ عكا من ملتزم اثقل عليه في دفع الالتزام. فما كان من عبدالله باشا، الوالي الجديد الا ان فرض ضرائب عالية جداً على لبنان. رفض بشير دفع هذه الضريبة العالية، فاعتقل عبدالله باشا ١٧٠ لبنانياً واجبر الامير على دفع الضريبة كي يفرج عنهم. وقام الامير بشير بفرض الضرائب على السكان. لكن قامت هبة شعبية في المتن وكسروان. ففي قرية انطلياس الواقعة في لبنان الشمالي اتخذ ستة الاف فلاح قراراً بعدم دفع الضرائب المفروضة عليهم.

امام هذا الوضع تنازل الامير بشير الثاني عن الامارة عام ١٨٢٠ وغادر الى حوران. وعين عبدالله باشا، حسن وسلمان شهاب مكانه الا انهما فشلا في جمع المبلغ المطلوب وعمت في فترتهما الفوضى في الامارة. وهنا اضطر عبدالله باشا الى اعادة بشير الثاني الى الامارة في العام ١٨٢١، لأنه تأكد من انه الوحيد القادر على امساك زمام الامور. وفور تسلمه السلطة بدأ بشير بالسيطرة على الفوضى والتمرد في الامارة، وقام بحملة للقضاء على التمرد في جبيل الا انه لم ينجح في ذلك الا بعد وصول نجدة الشيخ بشير جنبلاط.

ان تحسن العلاقات بين بشير الثاني وعبدالله باشا، ورّط الاول في مشاكل الثاني مع السلطة العثمانية، اذ حاول عبدالله باشا الاستيلاء على ولاية دمشق كما فعل الجزار قبله. وسارع الامير بشير، الذي كان على علاقات سيئة بوالي دمشق، الى مساندة عبدالله باشا، ظناً منه ان الباب العالي سيؤيد عبدالله باشا في خطوته تلك، فقام على رأس جيش بمهاجمة دمشق وانتصر على واليها درويش باشا في معركة المزّة في ٢٦ ايار ١٨٢١.

كان رد فعل الباب العالي على تصرف عبدالله باشا بأن عزله عن عكا، وامر نه منها، واضيفت ولاية عكا الى ولاية دمشق. وطلب من الامير بشير ايضاً مصالحة درويش باشا والي دمشق حسب شروط الاخير. لكن بشير رفض وغادر الى مصر ـ الى محمد علي باشا، الذي طلب من السلطة العثمانية اعادة عبدالله باشا الى ولاية عكا والامير بشير الى امارته في لبنان. فنزل الباب العالي عند رغبة محمد علي باشا في العام ١٨٢٢.

اثناء غياب بشير الثاني في مصر، حكم الامارة امير شهابي ضعيف هو عباس شهاب. وقد استطاع الاقطاعيون الدروز برئاسة الشيخ بشير جنبلاط اعادة سيطرتهم وتسلطهم في لبنان في اثناء فترة حكمه. وعندما عاد بشير الى لبنان نكل بالاقطاعيين الدروز وهاجم المختارة، معقل الاسرة الجنبلاطية فهدم قصر الشيخ بشير جنبلاط، الذي هرب الى حوران، وصادر املاكه.

عاد بشير جنبلاط بعد فترة قصيرة الى المختارة، والتف حوله عدد من الشيوخ والامراء واعلن العصيان على الامير في اوائل العام ١٨٢٥، لكن قواته لم تستطع الصمود امام قوات الامير بشير الثاني، وهرب جنبلاط الى دمشق وهناك اعتقل وارسل الى عكا حيث اعدمه عبدالله باشا. وبهذا استطاع بشير الثاني التخلص من اقوى المنافسين السياسيين، بشير جنبلاط. ورغم كون الصراع سياسياً، الا ان الدروز لم يغفروا لبشير ذلك، ونظروا الى الموضوع بأن اميراً مسيحياً شهابياً، سحق شيخاً درزياً جنبلاطياً.

الامارة الشهابية تحت الحماية المصرية ١٨٣١ ـ ١٨٤٠ :

في العام ١٨٣١، بدأت حملة ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا على بلاد الشام، لاسباب عدة، اهمها، عدم تعويض السلطان محمد علي باشا على مساعدته له في الحرب اليونانية. واطماع محمد علي في سوريا مبيناً انها كانت مصدر الخطر على مصر على مدى التاريخ، ويجب ان تكون تحت السيطرة المصرية كي تأمن مصر اي خطر من هذا الاتجاه.

احتل ابراهيم باشا جنوب بلاد الشام ووصل الى عكا فحاصرها بمساعدة جيوش بشير الشهابي، صديق محمد علي باشا الحميم. واثناء الحصار زود ابراهيم باشا بشيراً واولاده بجيوش لاحتلال البلاد الشامية الساحلية، فاحتل بشير صور وصيدا وبيروت. وفي ٢٧ ايار ١٨٣٢ سقطت عكا، ثم زحف ابراهيم يرافقه بشير، على دمشق فهرب الوالي العثماني منها، ولكن القوات المصرية اللبنانية لحقت به الى حمص وهزمته في تموز ١٨٣٢.

تحول بشير بعد الاحتلال المصري الى عميل لمصر ينفذ تعليمات ابراهيم باشا، وهذا الامر ادى الى نقمة الشعب عليه، خاصة بعد ان غير ابراهيم سياسته تجاه السكان وزاد الضرائب عليهم في العام ١٨٣٤. وبلغت النقمة اوجها عند طلب ابراهيم تجنيد الف وستمائة جندي من الدروز للخدمة في الجيش المصري لمدة خمس عشرة سنة. احتج الامير بشير على العدد المطلوب تجنيده فخفض الى ثلثمائة جندي ورغم ذلك لم يكن من السهل على الامير اقناع مشايخ الدروز بارسال ابنائهم للجيش المصري. واراد ابراهيم تجنيد ١٥٠٠ من المسيحيين، لكن تدخل قناصل الدول الاجنبية منع ذلك الامر. اما بالنسبة للدروز فقد جند منهم حوالي الالف جندي ونظموا في كتيبة منفردة حسب طلبهم.

في العام ١٨٣٥، امر ابراهيم باشا سكان لبنان بتسليم اسلحتهم، وايد بشير الثاني هذه الخطوة مرغماً، وناشد السكان ان يسلموا اسلحتهم وهذا زاد من نقمة السكان على اميرهم وفي العام ١٨٣٨ قامت انتفاضة درزية في سوريا امتدت الى لبنان، اذ نجد دروز لبنان بقيادة شبلي العريان مساعدة اخوانهم في وادي التيم وحوران. وهنا طلب ابراهيم باشا من بشير الشهابي ان يرسل ابنه خليل على رأس جيش من اربعة الاف جندي لمساعدته في ضرب الانتفاضة الدرزية. وكان هذا الامر صعباً على بشير، ولأن ذلك سيذكي صراعاً طائفياً في الامارة، وسيزيد من نقمة الدروز عليه. لكنه كان مرغماً على تنفيذ امر ابراهيم باشا. وفي مطلع ١٨٣٨ زحفت قوات ابراهيم باشا والامير بشير معاً على وادي التيم، وهناك قاوم الدروز مقاومة ضارية لكن عدد القوات المصرية والقوات المتحالفة معها كان كبيراً. فأجبرت القوات الدرزية على الاستسلام والقاء الاسلحة.

ان تنفيذ بشير الشهابي، كل تعليمات واوامر ابراهيم باشا، خاصة في قضية التجنيد واجبار السكان على تسليم اسلحتهم، ادى الى انتفاضات زعزعت حكم الامير في لبنان. ففي ايار ١٨٤٠ ويطلب من ابراهيم باشا، امر بشير الشهابي نصارى دير القمر بتسليم اسلحتهم، وكانوا اوفر اهل الشوف سلاحاً. لكنهم ابوا الطاعة. وفي ٢٧ ايار اجتمع ممثلون عن الدروز والموارنة والروم الكاثوليك في خلوة درزية واقسموا ان يقوموا بروح واحدة واخوة حتى النهاية. ثم انتشرت المقاومة المسلحة من دير القمر الى جميع انحاء لبنان.

كانت مقاومة الحكم المصري وحليفه بشير الثاني قد شملت الفلاحين اللبنانيين من جهة والاقطاعيين من جهة اخرى. فالاقطاعيون والاسر الاقطاعية تضررت من سياسة الحزم التي اتبعها ضدهم بشير خلال حكمه. فكانت هذه العائلات على رأس المحرضين على الثورة وضد الامير. اما الفلاحون فقد تذمروا من الضرائب الباهظة التي ارهقتهم ومن نظام السخرة والتجنيد الاجباري وتسليم الاسلحة وكان كل ذلك باوامر من السلطة المصرية التي كان بشير يلبي طلباتها دون معارضة.

امتدت الثورة في حزيران وانتشرت في انحاء لبنان. فلئن كانت بداية الثورة في بيروت ودير القمر وجزين، واشترك فيها نصارى ودروز الشوف وكسروان، فقد انضم اليها فيما بعد شيعة بعلبك ثم سنة طرابلس ونصارى شمال لبنان، اي انها تحولت الى هبة شعبية من كل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم. وعجز بشير عن الوقوف امام هذه الانتفاضة. فقام ابراهيم باشا باجراءات صارمة وفرض الحصار على مواقع عديدة للثوار مما اجبرهم على التفرق. واكمل بشير المهمة فقضى على بقايا الثورة ونفى قادة الثورة الى صعيد مصر.

وفي الفترة من آب الى تشرين الثاني ١٨٤٠ وهي الفترة التي حسم فيها مصير الحكم المصري في سوريا، استمر بشير بتأييد ابراهيم باشا، رغم معرفته بأن ابراهيم سيخرج من لبنان. وفي ١٠ تشرين الاول ١٨٤٠، انسحقت القوات المصرية في معركة بحر ـ صاف في المتن. وبعد يومين غادر بشير بيت الدين الى صيدا ومن هناك الى منفاه في مالطة، ثم سمح له بالتوجه الى استنبول وهناك توفي العام ١٨٥٠.

المصادر :

١) كمال سليمان صليبي: *تاريخ لبنان الحديث* (اصدار مكتبة فؤاد دانيال الناصرة).
٢) بوتسكي: *تاريخ الاقطار العربية الحديث* (موسكو بدون تاريخ).
٣) فيليب حتي: *تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين*، جزء ٢، (بيروت ١٩٥٩).
٤) فيليب حتي، *تاريخ العرب* (مطول). جزء ٢ (بيروت ١٩٦٥).
٥) زين نورالدين زين، *نشوء القومية العربية* (مطبعة السروجي، عكا ١٩٧٨).
٦) البرت حوراني، *الفكر العربي في عصر النهضة* (اصدار مكتبة فؤاد دانيال الناصرة).

برامج التلفزيون التعليمي والقنال ٢

الاربعاء ٨٧/١١/١٨

- ● ٨ تلتكست
- ● ٨٫٥ رياضة
- ● ٨٫١٥ جغرافية البلاد
- ● ٨٫٤٠ انجليزي ـ سادس
- ● ٩ طبيعة ـ ابتدائي
- ● ٩٫٢٠ انجليزي ـ سابع
- ● ١٠ رياضة
- ● ١٠٫١٠ طبيعة (خامس ـ سادس)
- ● ١١ حساب ـ سادس
- ● ١١٫١٥ انجليزي (حادي عشر ـ ثاني عشر)
- ● ١١٫٣٠ عن موسى بن ميمون
- ● ١٢ انجليزي ـ خامس
- ● ١٢٫٢٥ انجليزي ـ عاشر
- ● ١٣٫٠٠ طبيعة (ثانوي)
- ● ١٣٫٣٠ محاكمة دميانيوك
- ● ١٤ تلتكست
- ● ١٥٫٥ الجامعة المفتوحة
- ● ١٥٫٢٥ اطباء وممرضات
- ● ١٦٫٠٠ السيدة فلفل
- ● ١٧٫٣٠ مساء جديد

القنال ٢

- ● ٨٫٣٠ محاكمة دميانيوك
- ● ١٧٫٣٠ شمس دافئة
- ● ١٨٫٠٠ فيلم اجنبي
- ● ١٩٫٣٠ محاكمة دميانيوك
- ● ٢٠٫٠٠ مكتشفو العالم (مسلسل)
- ● ٢١٫٠٠ برنامج موسيقي

من سياج المدنيات في المدارس الثانوية ● بقلم : يوسف صباغ ●

قانون مراقب الدولة

OO انتخاب مراقب الدولة وتعيينه : يتم انتخاب مراقب الدولة من قبل لجنة الكنيست، حيث يجري تقديم اسماء المرشحين لهذا المنصب ولجنة الكنيست تنتخب احد المرشحين بالتصويت. ومن الطريف ذكره ان مراقب الدولة الحالي ـ يعقوب مالتس ـ لم يكن بين المرشحين الذين قدموا للجنة الكنيست. انما جرى تقديم اسمه بشكل مفاجىء ووفق عليه وبعد ذلك جرى الاتصال به واعلن موافقته على انتخابه. وبعد انتخاب مراقب الدولة يعينه رئيس الدولة في منصبه بشكل رسمي. وتكون مدة وظيفة المراقب خمس سنوات منذ تعيينه. وخلال سبعة ايام من يوم تعيينه، يقسم المراقب امام رئيس الدولة يمين الاخلاص والولاء لدولة اسرائيل ولقوانينها.

OO وظيفة المراقب ومسؤوليته : تنحصر وظيفة مراقب الدولة في تنفيذ مراقبة لاموال الدولة وادارتها، مراقبة املاك الدولة وادارتها ومراقبة المؤسسات التي تديرها والتي تخضع لمراقبة المراقب. كذلك يقوم بكل عمل ينص عليه قانون مراقب الدولة. اما مسؤولية المراقب فتكون امام الكنيست فقط ولا يكون مسؤولا امام الحكومة. كذلك يقوم المراقب بعمله من خلال ارتباطه بلجنة المالية التابعة للكنيست وبعد اقامة لجنة مراقبة الدولة يتم اتصال مراقب الدولة مع الكنيست من خلال هذه اللجنة.

OO القيود المفروضة على مراقب الدولة : لا يكون مراقب الدولة فعالا في الناحية السياسية خلال عمله ولا يحق له الامور التالية :

١) ان يكون عضو كنيست او عضو مجلس في سلطة محلية او مرشح لهذه العضوية ٢) ان يكون عضواً في ادارة جمعية تدير اعمالا للربح ٣) ان يعمل في اية وظيفة اخرى او مشروع بشكل مباشر او غير مباشر ٤) ان يشترك بشكل مباشر او غير مباشر في مصنع او مؤسسة او صندوق او اية هيئة اخرى اخذت امتيازاً من الحكومة او تنال مساعدة منها او تشترك الحكومة في ادارتها او تخضع لمراقبة الحكومة او لمراقبة المراقب. او ان يتمتع بأرباح هذه المؤسسات. ٥) ان يشتري من ممتلكات الدولة مثل الاراضي او الممتلكات غير المنقولة، او ان يستأجرها او ان يحصل عليها كهدية، او ان يستعملها او ان يستلمها بأي شكل، او ان يأخذ من الحكومة اي امتيازات او متع اخرى بالاضافة لمعاشه ما عدا حق شراء ارض او قرض من اجل الاسكان.

كذلك لا يحق للمراقب وخلال ثلاث سنوات من انتهاء عمله كمراقب، ان يكون عضواً في ادارة جمعية خاضعة للمراقبة وتدير اعمالا من اجل الربح.

OO متى ينتهي عمل المراقب ؟ : تنتهي مدة عمل المراقب، ١) في نهاية فترة عمله (خمس سنوات) ٢) عند استقالته او موته ٣) اذا قررت الكنيست بأكثرية ثلثي المصوتين نقله من وظيفته. وعند فراغ مكان المراقب يجب تعيين مراقب جديد خلال شهر.

OO من يخضع للمراقبة : يخضع للمراقبة المؤسسات التالية : ١) الوزارات الحكومية ٢) المصانع والمؤسسات التابعة للدولة ٣) كل انسان او مؤسسة يستلم املاك الدولة او يديرها او يراقبها من قبل الدولة ٤) السلطات المحلية ٥) كل مصنع او مؤسسة او صندوق او هيئة اخرى، تشترك الحكومة في ادارتها ٦) كل انسان او مصنع او مؤسسة او صندوق او هيئة اخرى، تخضع لمراقبة المراقب حسب القانون، او حسب قرار الكنيست او حسب اتفاق بينهم وبين الحكومة ٧) كل مصنع او مؤسسة او صندوق او هيئة اخرى يشترك في ادارتها الهيئات المذكورة في الفقرة (٢) و(٤) و(٥) و(٦)، انما لا تتم المراقبة على هذه المؤسسات الا اذا قررت اللجنة او المراقب على ذلك. ٨) كل مصنع، او مؤسسة او صندوق او هيئة اخرى، تنال مساعدة مباشرة او غير مباشرة من الحكومة او من المؤسسات المذكورة في الفقرات (٢) و(٤) و(٥) و(٦) من خلال الدعم المالي او الكفالة، انما لا تتم المراقبة الا اذا قررت اللجنة او المراقب ذلك.

OO الامور التي يفحصها المراقب :

١) اذا كانت كل المصروفات التي تم صرفها في اطار المبلغ المحدد لها والهدف الذي خصصت له.
٢) اذا كانت المدخولات حسب القانون ومسموح بها حسب القانون.
٣) اذا وجد لكل مصروف او مدخول مستند كاف.
٤) اذا كان كل عمل ـ في اطار مراقبته ـ كان حسب القانون ومن قبل المسؤول عنه.
٥) اذا كانت ادارة الحسابات وتسجيل الموازنة ومراقبة الصندوق وطريقة ادارة المستندات ناجعة.
٦) اذا كانت طريقة الاحتفاظ بالاموال والمحافظة على الممتلكات مقبولة.
٧) اذا كان وضع الصندوق والممتلكات مطابق للحسابات.
٨) اذا اتبعت المؤسسات المراقبة طرق التوفير والنجاعة والامانة.
٩) كل موضوع اخر يرى المراقب حاجة لمراقبته.

OO نظام المراقبة : يجب على كل هيئة خاضعة للمراقبة ان تحضر تقريراً مفصلاً عن دخلها يحدده المراقب بشرط الا يتأخر الطلب عن اربعة اشهر من انتهاء السنة المالية التي حددت للمراقبة. كذلك يحق للمراقب ان يطلب :

١) موازنة رصيد وديون الهيئة المراقبة حتى نهاية السنة.
٢) تقرير يفصل ويصف وصفاً موضوعياً كل الاعمال الاقتصادية والادارية التي نفذتها الهيئة المراقبة في تلك السنة. ويجب على الهيئة المراقبة ان ترفق مع التقرير كل مستند يطلبه المراقب لتأكيد ما جاء في التقرير، ويحق للمراقب ان يطلب متى يشاء من الهيئة الخاضعة للمراقبة ـ معلومات أو مستندات او توضيحات او تقارير وكل مادة اخرى ضرورية للمراقبة حسب رأي المراقب.

OO تقرير وزير المالية : يجب على وزير المالية ان يقدم تقريراً لمراقب الدولة في الوقت الذي يقرره المراقب، بحيث لا يتأخر عن ستة اشهر بعد انتهاء السنة المالية. ويجب ان يشمل التقرير مدخولات ومصروفات الدولة في تلك السنة، مرفقاً كل المستندات التي يطلبها المراقب ليتحقق مما جاء في التقرير، كذلك على وزير المالية ان يقدم موازنة بين رصيد الدولة وديونها حتى نهاية السنة المالية مرفقاً مع التقرير كل مستند يطلبه المراقب ليتأكد من صحة ما جاء في التقرير.

OO تقرير مراقب الدولة : عند انتهاء المراقب من عمله يقدم لوزير المالية تقريراً مفصلاً عن المؤسسات التي يراقبها (الوزارات والمؤسسات الحكومية) لكي يقوم الوزير بالاطلاع على اعمال هذه المؤسسات، ويجب الا يتأخر تقديم التقرير عن عشرة اشهر ونصف من انتهاء السنة المالية، ويفصل المراقب في تقريره ما يلي :

١) يوضح كل طعن بالامانة ٢) يفصل كل نقص واخلال بالقانون او بمبادىء التوفير والنجاعة ٣) يعلن توصياته لتصحيح الاخطاء والنواقص ولمنعها. بعد ذلك يقوم وزير المالية بوضع ملاحظاته على التقرير خلال عشرة اسابيع من اليوم الذي استلم فيه التقرير. وبعد ذلك يوضع على طاولة الكنيست.

OO التقرير وامن الدولة : يحق للجنة مراقب الدولة، حسب اقتراح المراقب، ان تقرر عدم وضع اجزاء من التقرير على طاولة الكنيست، اذا وجدت ان ذلك ضروري للحفاظ على امن الدولة او لمنع اي ضرر للعلاقات الخارجية للدولة. كذلك هذا المنع ينطبق على اقسام من التقرير الذي يبحث في جهاز الامن، انما يحق للجنة مراقب الدولة الاطلاع عليه وبعد مشاورات مع المراقب تقرر اللجنة وضع هذا القسم على طاولة الكنيست ام لا. واذا طلبت الحكومة من المراقب بعد ان قدمت له تبريراً مقنعاً وكافياً ان لا يقدم تقريراً محدوداً عن فرع او وحدة (عسكرية) قام بمراقبتها من اجل الحفاظ على امن الدولة بعد وضع التقرير على طاولة الكنيست، تناقشه اللجنة وتقدم تلخيصها واقتراحاتها لمصادقة الكنيست بحيث لا يتأخر ذلك عن ثلاثة اشهر ونصف. واذا لم تعمل ذلك اللجنة تقوم الكنيست بمناقشة التقرير. ويحق للجنة تقديم تلخيصها للاقسام التي لم تناقشها الكنيست بعد لكي تقوم الكنيست بالمصادقة عليها.

OO امثلة من الواقع :

اقدم هذه الامثلة من التقرير الذي قدمه يعقوب مالتس، مراقب الدولة الحالي : ١) ان القرارات المتعلقة بانتاج طائرة «اللافي» اعتمدت على معلومات من جانب واحد وكانت المعلومات ناقصة، كذلك ينتقد مراقب الدولة طريقة علاج جهاز الدفاع لموضوع اللافي. ٢) جرى تعيين موظفين بشكل يتعارض مع الامانة، فقد جرى تعيين موظفين في شركة شيكون ويبتوح ـ الاسكان والتطوير ـ بشكل غير موضوعي وبعض هذه التعيينات تمت من قبل وزير الاسكان، كما جرت تعيينات لاشخاص نتيجة لعلاقاتهم الحزبية. ويدعو مراقب الدولة الى الغاء هذه التعيينات.

٣) بالنسبة لوزارة الصحة ـ تم اغلاق ملفات شكاوى بدون ان يبحثوها مطلقاً ولم يعاقب احد من هؤلاء. فقد فحص مراقب الدولة ١٣٠ شكوى (من مجموع ٩٠٠ شكوى) عولجت وقد وجد المراقب ان ٧٢٪ من الشكاوى لم تتخذ اجراءات ضد الاطباء المهملين او الذين قدمت الشكاوى ضدهم.

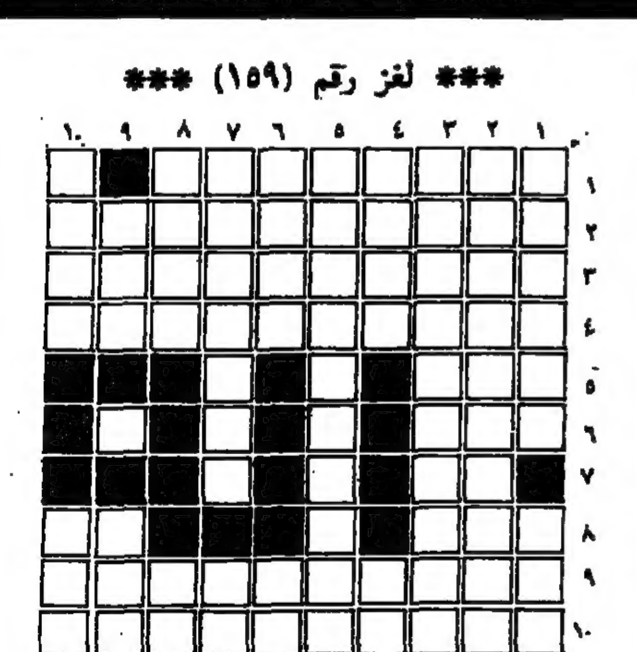
٤) انتقاد اخر قدمه المراقب حول وزارة المعارف والثقافة هو عدم معرفة وزارة المعارف لعدد الطلاب الذين استعملوا المخدرات، ولم تقم الوزارة باجراء مراقبة لهؤلاء التلاميذ من حيث منحهم العلاج الملائم. كذلك لا يوجد لدى الوزارة معلومات حول عدد المعلمين الذين اكملوا دورات حول موضوع المخدرات.

٥) انتقاد شديد وجهه المراقب لوزير الصناعة والتجارة أريك شارون حول منعه استيراد لحم الخروف مما ادى الى ارتفاع اسعار هذه اللحوم (بالمناسبة يمتلك اريك شارون مزرعة لتربية الاغنام).

٦) انتقاد اخر وجه لوزارة العدل ـ اذ حسب التقرير سجن مواطنون رغم ان استئنافهم على قرارات المحاكم لم يسمع في المحكمة العليا، ان هذا الاعتقال يتعارض مع القانون ويورد المراقب مثالا على ذلك ففي ٨٧/١٢/١٥ حكمت المحكمة المركزية في حيفا على احد المتهمين بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر، اجل تنفيذ الحكم لمدة ٤٥ يوماً حتى يتمكن المحكوم من تقديم استئناف للمحكمة العليا، وحسب قرار المحكمة المركزية وجب تأجيل تنفيذ الحكم حتى تنتهي المحكمة العليا من سماع الاستئناف، وتقديم قرارها، ورغم ذلك سجن المستأنف قبل ان تسمع المحكمة العليا استئنافه.

(ملاحظة ـ اعتمدت في تقديم الامثلة على تقرير مراقب الدولة الاخير من فقرات اوردتها صحيفتا «الاتحاد» و«معريف» بتاريخ ٨٧/٧/١).

كلمات متقاطعة



■ أعداد : شحادة وحسين سيف ـ ياتوح ■

افقي :
١) من المحسنات اللفظية
٢) خاصتي + قطع (معكوسة) + يوضع في القهوة (معكوسة) + حقد
٣) من حالات القمر + م + دواء + شتم
٤) مكر + علم مؤنث + هر
٥) من الضمائر (معكوسة) + هـ
٦) وعي (مبعثرة)
٧) متماثلان
٨) ردد ـ رجل دين
٩) أحد الانبياء (معكوسة) + يحفظ السر + من الاسماء الخمسة (معكوسة).
١٠) من الامراض (معكوسة) + مادة قاتلة + من الضمائر + ابلغ.

عمودي :
١) احد العلوم البلاغية ـ قيد
٢) صوت الحمام (معكوسة) + مؤلف الالياذة والاوديسة
٣) مؤلف قصيدة «الجبل الاشم»
٤) اعبر (بالعامية ومعكوسة) ـ والدة
٥) يخص احدهم + اليافع + حرف
٦) حرف عطف + قلب ـ حرف نصب
٧) دولة اوروبية ـ ثلثا تام
٨) سهام مبعثرة ـ عقل
٩) قبل شروق الشمس ـ آلة موسيقية (معكوسة)
١٠) اركل بالعامية ـ ركل (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٥٨) ***

افقي :
١) تصمت + قلب
٢) قع + ارم
٣) مل ـ رمد ـ اس
٤) ز + فم ـ خلي
٥) مكرم ـ جر + شم
٦) ب + مر ـ تم + هـ
٧) اخ ـ حرب ـ رف
٨) بر + ريف
٩) فجر + ابرة

عمودي :
١) زمزم + خاب
٢) لف + خر
٣) صف ـ مكر ـ جب
٤) بحر ـ حرف
٥) تامر ـ حرفه
٦) قرد ـ ريب
٧) لم ـ حرم ـ رب
٨) الشذر
٩) وسيم + فر

دكتور في الفلسفة من جامعة بئر السبع:

شمير سياسي تعيس وبيرس أشد منه تعاسة!

● الوضع في اسرائيل، اليوم، يقف على هاوية الفاشية ● لو كانت اشجار الزيتون في «اللقية» تابعة لمواطن يهودي لما اقدم احد على اصدار الاوامر باقتلاعها ●

● تل ابيب - «السياسيون في بلادنا بلهاء نبتوا على ارضية المتاجرة السياسية وليس على اساس رؤى تسعى الى العدل» - هذا ما قاله دكتور حاييم جوردون، المحاضر في موضوع الفلسفة في جامعة بئر السبع والمعروف بين طلابه بهجومه المتكرر على رجال النظام في اسرائيل وطرق تفكيرهم الخاطئة، وذلك في حديث اجرته معه صحيفة «حدشوت».

وقال دكتور جوردون ان الفجاجة السياسية تتجلى لدى هؤلاء السياسيين يوماً بعد يوم من خلال قراراتهم الغبية. واحد هذه القرارات كان قلع اشجار الزيتون في قرية «اللقية» العربية في النقب. فلو كانت هذه الاشجار تابعة لمواطن يهودي لما اقدم احد على اعطاء الاوامر بقلعها.

واضاف دكتور جوردون: «انا لا اهاجم نوعاً محدداً من الوزراء او حزباً معيناً. انني احتج على كل ما يعارض المبادىء والاسس الدمقراطية. ولأسفي الشديد فان الوضع في البلاد اليوم يقف على هاوية الفاشية».

ووصف دكتور جوردون رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بأنه سياسي تعيس والاكثر منه تعاسة هو القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

وفي الاسبوع الماضي وعد جوردون طلابه بأن يكرس محاضرته القادمة للمقارنة بين وزراء اسرائيل وشخصية الممرضة النفسية في فيلم «عش الوقواق».

ورداً على سؤال المراسل حول مزاعم الطلاب الذين يدعون بأن المحاضر يستعمل كلمات فظة في حديثه عن الوزراء وفي توجهه خلال الدروس، قال جوردون «لم اوجه كلمة بذيئة لأي طالب. وكل ما قلته رداً على سؤال لاحدى الطالبات: ان من يفكر مثل سياسيينا لا بد وانه انسان تعيس».

واستجوب المراسل عدداً من الطلاب حول محاضرات دكتور جوردون فقال احدهم «في كل درس تقريباً يصلي المحاضر بصوت مرتفع كي يصاب اريك شارون بسكتة قلبية ويرتاح».

تتمات من الصفحة الاولى

فلنر وطوبي، في مؤتمر صحفي

١١/١٨. ولذلك، اضاف: «اخترنا ان نذيعه اليوم عشية الموعد المحدد. وأكد النائب فلنر: اننا نعلق اهمية كبيرة على البيان المشترك لكون وفد منظمة التحرير قد ضم، الى جانب رئيس المنظمة ياسر عرفات، ممثلي جميع المنظمات الهامة والاساسية وهي الجبهة الدمقراطية والجبهة الشعبية والحزب الشيوعي والعضو المستقل الشاعر محمود درويش. وهم، من حيث العدد، يشكلون ثلث اعضاء اللجنة المركزية لمنظمة التحرير (٥ من اصل ١٥).

وقال ان الطرفين اتفقا على ان الطريق للوصول الى السلام هي المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة ومشاركة كل من اسرائيل و م.ت.ف. وهذا الرأي تتبناه جميع المنظمات. وأضاف: نحن مقتنعون مع م.ت.ف على برنامج السلام وعلى الطريق لتحقيقه. وقال ان الاتفاق يدل على ان الجهود التي بذلناها في السابق لم تذهب سدى. لكننا لم نكن الوحيدين الذين اثرنا في تحقيق هذه النتيجة. فقد ساهم الاتحاد السوفييتي مساهمة كبيرة في هذه الجهود. ولخص:

نحن نرى في البيان المشترك والمقابلة التي اجراها عضو وفدنا، ليون زهافي، مع عرفات - يداً ممدودة للسلام وتعبيراً عن تفكير واقعي وعادل للجميع. واعرب عن سروره لظهور عناصر واوساط سياسية اخرى في البلاد تعرب عن رأيها، علناً، بضرورة اجراء محادثات مع م.ت.ف. وهذه الاوساط موجودة في احزاب مثل حزب «العمل» وحتى ان هناك تفكيراً جديداً لدى اوساط في الليكود. واختتم: سنواصل العمل داخل اسرائيل من اجل الاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل وقيادة م.ت.ف وعقد مؤتمر دولي يقوم على اساس قيام دولتين للشعبين، لأن دون ذلك حرب جديدة وكارثة كبيرة تصيب شعب اسرائيل وشعوب المنطقة.

ثم تكلم النائب توفيق طوبي فأثنى على كلام زميله وأكد على أمرين:

● في البيان المشترك، وفي اللقاء مع ياسر عرفات الذي نشر في «زو هديرخ» و «الاتحاد» يعرض بشكل واضح جداً موقف م.ت.ف السلمي الذي يقوم على ضمان الاستقلال والأمن لجميع دول وشعوب المنطقة بما فيها، بالطبع، اسرائيل والدولة الفلسطينية. وهذه التسوية تتم عندما تنسحب اسرائيل من الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، اي ان السلام يقوم على اساس حدود ١٩٦٧.

ونفى طوبي كل التقولات والاحاديث وكأن مؤتمر القمة في عمان قد تراجع عن تأييد أو دعم حقوق الشعب الفلسطيني. وقال ان المؤتمر دعم قرارات القمة السابقة وأكد على حقوق الشعب الفلسطيني أكثر وأكثر. ولذلك، اضاف، فالسلام لا يتأتى عن طريق عقد مؤامرات وصفقات فردية مع الملك حسين، لأن مثل هذه التسوية ليست سوى وهم لا يؤدي الا الى المزيد من سفك الدماء.

● والنقطة الثانية، قال النائب طوبي، هي محاولات تمييع القضية في عرض الأسئلة على نحو: هل توافق م.ت.ف على قرار ٢٤٢ أو غيره - وعلى الأسئلة يجيب ياسر عرفات بأنه يعترف بكل قرارات الامم المتحدة. واقتبس من أقوال عرفات موقفه من قرارات الامم المتحدة كما جاءت في اللقاء الصحفي مع ليون زهافي.

وقال ان الحل يعتمد على قرارات الأمم المتحدة بما فيها ٢٤٢. لكن الفلسطينيين لا يوافقون على حل القضية على اساس ٢٤٢ فقط، لأن في ذلك تجاهلاً لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. واختتم: هذه هي رسالتنا لشعب اسرائيل ومستقبل الشعبين. وبدون التسوية مع الشعب الفلسطيني لن يحل السلام.

عودة الهدوء الشامل الى صيدا

مصطفى سعد، وبين مقاتلين فلسطينيين أدى الى سقوط (٥٠) شخصا بين قتيل وجريح.

وجابت الدوريات المشتركة لعناصر الشرطة الأمنية التابعة للتنظيم الشعبي الناصري، وللمقاتلين الفلسطينيين الشوارع مطالبة المسلحين من الطرفين بالعودة الى مراكزهم. وداعية الى ازالة المظاهر المسلحة وعودة الحياة الى طبيعتها.

وخلفت الاشتباكات، التي قتل نتيجتها خمسة اشخاص وجرح (٤٥)، اضرارا مادية جسيمة بالابنية السكنية والسيارات المتوقفة بالشوارع حيث استخدم الطرفان المدفعية المباشرة والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة.

وعملت رافعات في ازالة هياكل السيارات المحترقة من مناطق القتال، التي تركزت عند مدخل مخيم «عين الحلوة» الشمالي وبالقرب من مخيم «المية مية» حيث يوجد مركز لمنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى منطقة «البساتين» فيما كان لا يزال بعض المسلحين يقفون عند مداخل الابنية في منطقة الاشتباكات.

واشار مراسل وكالة الانباء الكويتية الى ان الشرطة الامنية عززت وجودها عند مدخل مخيم «عين الحلوة» لمنع أي عملية خروج كبيرة للمقاتلين الفلسطينيين باتجاه وسط المدينة.

وقال ان أعنف المعارك جرت في محيط مدرسة «الانجليه» حيث احتجز هناك عشرات الاطفال الذين اصيب عدد منهم بشظايا زجاج النوافذ كما فتحت القذائف الصاروخية فجوات في جدران المدرسة.

وتوقفت الاشتباكات مع حلول أولى ساعات مساء أمس الأول، وذلك بعد اجتماع عاجل بين قيادات لبنانية وفلسطينية صدر بعده قرار بوقف النار فورا وازالة المظاهر المسلحة وعودة المسلحين الى مراكزهم السابقة.

ووصف مصطفى سعد الاشتباكات بانها «مشبوهة» وقال ان الشعب الفلسطيني هو أمانة في أعناقنا.

وذكرت مصادر امنية في المدينة ان ذيول التوتر تعود الى تطور الاشكال الامني، الذي وقع يوم السبت الماضي قرب المدرسة المهنية في صيدا بين عناصر التنظيم الناصري واخرى فلسطينية ونجم عنه مقتل عنصرين فلسطينيين واصابة عنصر من التنظيم الناصري.

وتسبب هذا الاشكال في اشتباك وقع في اليوم التالي بين الطرفين كما ادى الى اصابة المسؤول عن حركة فتح في بيروت، المقدم يونس عواد، وجرح اثنين من مرافقيه.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تقع فيها اشتباكات، بهذه الحدة والعنف، مع التنظيم الناصري الذي يعرف بتأييده للطرف الفلسطيني وتنظيمات لبنانية أخرى.

في الكنيست

أربعة اقتراحات جبهوية مستعجلة

حول تسيب المستوطنين والعنصريين وظروف وفاة عواد حمدان والوضع في السجون

● استجوابات جبهوية تطالب بقطع العلاقات العسكرية مع جنوب افريقيا وبكف أيدي الاحتلال عن الصحف المقدسية وبرفع الاقامة الإجبارية عن وليد أبو مخ ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، أمس الاول (الاثنين)، بأربعة اقتراحات مستعجلة الى جدول الأعمال. فطالبت في الأول، ببحث جريمة اطلاق النار على طلاب المدارس في قطاع غزة واستشهاد الطالبة انتصار العطار على أيدي المستوطنين. وقد شجب النائب الجبهوي توفيق طوبي في الاقتراح تغطية قوات الاحتلال وتشجيعها لجرائم المستوطنين مطالبا الكنيست باجراء بحث عاجل للموضوع وايقاف أعمال القتل والقمع التي يمارسها الجيش والمستوطنون ومحاكمة المجرمين المتهمين بقتل الطالبة انتصار وغيرها من سكان المناطق المحتلة.

وطالب النائب تشارلي بيطون في الاقتراح الثاني، بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية حول ظروف وفاة المعتقل عواد حمدان في أثناء التحقيق. وجاء هذا الاقتراح على خلفية كشف لجنة «لاندوي» عن أن المحققين الثلاثة، الذين حققوا مع عواد حمدان، قد كذبوا في شهاداتهم مضللين بذلك الجهازين السياسي والقضائي على حد سواء.

-اما النائب توفيق زياد فقد طالب، في الاقتراح الثالث، ببحث الوضع في مصلحة السجون ووضع السجناء، وذلك بناء على ما جاء في تصريحات المفوض العام لمصلحة السجون المستقيل، دافيد ميمون، التي تثير قلقا كبيرا حيال ما يجري هناك.

وحول تصرف الشرطة خلال الهجوم الذي شنه بعض الزعران العنصريين على المظاهرة من أجل السلام التي جرت في تل أبيب يوم السبت الماضي، طالب النائب ماير فلنر، في اقتراحه المستعجل الرابع، ببحث تخاذل الشرطة وعدم محاولتها منع المعتدين من الهجوم على المتظاهرين وتزنيق الشعارات التي رفعوها.

● استجوابات ●

وعلى صعيد آخر قدم النائب ماير فلنر، أمس الاول، استجوابا شفهيا الى وزير «الامن» حول بيع الأسلحة الى دولة جنوب افريقيا العنصرية وتشغيل خبراء عسكريين اسرائيليين فيها.

وكانت الصحف المحلية نشرت أخباراً عن بيع اسرائيل سلاحاً متطوراً الى جنوب افريقيا وكذلك عن استيعاب مصنع «أطلس» في جنوب أفريقيا عدداً كبيراً من التقنيين الاسرائيليين وتشغيلهم في مشروع انتاج طائرة «تشيتا» التي يعتمد على أسس انتاج طائرة «كفير» الاسرائيلية.

وطالب فلنر وزير «الامن» بالعمل على ايقاف تشغيل اسرائيليين في دولة جنوب أفريقيا العنصرية والعمل دون نقل التكنولوجيا الاسرائيلية الى نظام الابرتهايد هناك.

هذا وتقدم النائب توفيق طوبي باستجواب شفهي آخر الى وزير «الامن» مطالبا اياه بالغاء الأمر الاحتلالي - الذي يحظر توزيع صحيفتي «الشعب» و«الفجر» المقدسيتين في المناطق المحتلة. وكانت سلطات الاحتلال حظرت توزيع الصحيفتين لمدة أسبوع بحجة أنها «نشرتا أخبارا دون ان تحولاها الى الرقابة» مع العلم بان محرري الصحيفتين اقتبسا الاخبار عن الصحف العبرية، الأمر الذي أجازه وزير «الامن» الأسبق، عيزر فايتسمان، بعد رده على استجواب للنائب طوبي آنذاك. وأصبحت الصحف العربية المقدسية منذ ذلك الحين غير ملزمة

● عواد حمدان ●

بتحويل الاخبار المقتبسة عن وسائل الاعلام الاسرائيلية وبضمنها الصحف، الى الرقابة.

وأكد طوبي ان هذه الخطوة الانتقامية ضد صحيفتي «الشعب» و«الفجر» المقدسيتين تنقض قرار وزير «الامن» السابق وتمس بحرية الصحافة في المناطق المحتلة.

وتقدم النائب توفيق زياد، في الاسبوع الماضي، باستجواب الى وزير الشرطة بخصوص الأمر العسكري الذي أصدره في تاريخ ٨٧/١٠/٢٥ ضد السيد فريد ابراهيم ابو مخ من قرية باقة الغربية في المثلث.

فقد أصدر قائد المنطقة الشمالية يوسي بيلد أمرا يمنع بموجبه أبو مخ من مغادرة قريته ويلزمه بعدم ترك بيته منذ غروب الشمس وحتى شروقها. كما أنه ملزم بالمثول في مركز شرطة «عيرون» مرة كل أسبوع. وهذا كله بحجة «الحفاظ على سلامة وأمن الجمهور والدولة»!

وتقوم سلطات «الامن»، منذ اطلاق سراحه بملاحقته واجراء تفتيشات استفزازية في بيته ودعوته الى التحقيق دون سبب.

وطالب زياد وزير الشرطة بالغاء أمر الاقامة الاجبارية هذا وبايقاف المضايقات والملاحقات الموجهة ضد أبو مخ.

في بلدية حيفا:

ممثل «الجبهة» يطالب بحل مشكلة تصريف مياه الأمطار في «عباس» و«المحطة»

● حيفا - لمراسلنا - قدم عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي اقتراحاً لجدول أعمال جلسة البلدية القادمة واستجواباً الى رئيس البلدية يتعلقان بالأضرار اللاحقة بسكان حي «محطة الكرمل» و«عباس» في حيفا جراء الأمطار ومشاكل تصريفها.

واستعرض كركبي، في الاقتراح والاستجواب، معاناة سكان الحيين جراء سوء تصريف مياه الأمطار مؤكداً على حقهم في الحصول على خدمات بلدية مناسبة توفر عليهم هذه المعاناة. كما طالب البلدية بتقديم العون لاصحاب البيوت في «محطة الكرمل» الذين تعرضت بيوتهم للأضرار جراء الأمطار الأخيرة.

احتفالان في البعنة بمناسبة ذكرى أكتوبر العظيم

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في البعنة احتفل هنا، يوم ١١/١٣، بمناسبة الذكرى ال (٧٠) لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى.

افتتح الاحتفال أحمد بكري، سكرتير فرع الحزب الشيوعي، فهنأ الحضور بالمناسبة الجليلة. وتلاه نمر مرقس، عضو اللجنة المركزية للحزب، فقال ان انتصار ثورة اكتوبر برهنت على ان البروليتاريا قادرة على تغيير أوضاعها وتحقيق امالها. وتحدث مرقس عن انجازات ثورة اكتوبر ودورها الهام في بناء دول ومجتمعات جديدة.

هذا واحتفل فرع الشبيبة الشيوعية في البعنة، يوم ١١/١٢، بالذكرى نفسها. افتتح الاحتفال سكرتير الفرع، رفيق بكري. وتلاه مفيد سعد عضو اللجنة المركزية للشبيبة، الذي قال ان ثورة اكتوبر غيّرت وجه المجتمع البشري.

وتولى عرافة البرنامج الفني المتنوع الرفيق توفيق جبور، عضو لجنة المنطقة للشبيبة، وألقى الرفيق محمد عابد قصيدة للشاعر حنا ابراهيم بعنوان «اكتوبر أقوى من عثرة».

وتخلل البرنامج مسابقات وألعاب مسلية. وقدمت جوائز للمتسابقين. وعرض شريط فيديو عن احتفالات ثورة اكتوبر الاخيرة في الساحة الحمراء.

انقلاب سيارة عسكرية وإصابة ١٢ جندياً بجراح

● تل ابيب - أصيب (١٢) جندياً بجراح، امس الاول، جراء انقلاب السيارة العسكرية، التي كانت تقلهم عند مفرق «تل نوف».

وكانت السيارة العسكرية، التي اقلت افراداً من الشرطة العسكرية وسجناء عسكريين، قد انحرفت عن مسارها اضطرارياً كي يحول السائق دون وقوع اصطدام مع سيارة من طراز «سيمكا كريزلر» كانت تقودها فتاة تبلغ من العمر (٣٦) عاماً من مدينة اسدود انحرفت عن مسارها لأسباب غير معروفة، مما ادى الى انقلاب السيارة العسكرية.

وأسرعت سيارات الاسعاف الاولى الى مكان الحادث ونقلت الجرحى، معظمهم جراحهم خفيفة، الى مستشفى «كابلن» في رحوبوت حيث بقي ثلاثة منهم في المستشفى لتلقي العلاج.

اكتشاف جثة شاب مقدسي، ظل مختفياً لمدة ٣ أسابيع، في بئر مهجورة قرب منزله

● القدس - قبل ثلاثة اسابيع اختفت آثار الشاب حاييم جليتيل (٣٦ عاماً) من بيته في شارع «شابزي» في القدس دون أن يترك أثراً ودون ان تسفر التحريات المتشعبة عن العثور عليه.

وتبين، أمس الاول ان جليتيل قد لقي مصرعه اذ وجدت جثته في قاع بئر مهجورة قريبة من منزله. وقد عثرت على الجثة صدفة مجموعة من العمال الذين اشتغلوا في المكان، حيث تم نقلها الى معهد التشريح القضائي في «ابو كبير». ويفترض المسؤولون ان الموت نجم عن حادث عارض (؟).

● العثور على جثة امرأة ●

وفي اليوم نفسه عثر في القدس ايضاً على جثة امرأة في الثلاثين من عمرها وقد فارقتها الحياة.

وكانت الجثة ملقاة على سطح بناية مركز «كلال» ويعتقد محققو الشرطة هذه المرة، ان الموت سببه عملية انتحار (؟).

انتخاب لجنة آباء جديدة في الابتدائية (أ) في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - جرى، يوم السبت الماضي انتخاب لجنة آباء جديدة في المدرسة الابتدائية (أ) في كفرياسيف مؤلفة من السادة عفيف صفية، رئيساً وعواطف مرقس، نائبة للرئيس وانعام خليل وشفيق راجي خطيب ونبيلة بنا ومحمد شغري وغر حسن (أعضاء).

ومن الجدير ذكره انه بذلك تمت انتخابات جميع لجان الآباء في مدارس كفرياسيف.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب بالمصادقة على تسهيلات في نسب البناء في حوض ٥٨٠٧ قسيمة ٣٢ في شارع جيتو فارشا ١٩.

يمكن الاطلاع على الخريطة لدى بلدية الرملة - شارع هرتسل زاوية شارع فايتسمان - في ساعات العمل الاعتيادية.

يمكن تقديم الاعتراضات على التسهيلات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. رابي - رئيس اللجنة المحلية

رياضة

تعادل سلبي بين هبوعيل شباب الطيبة ومكابي طمرة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - التعادل السلبي (صفر - صفر) كان مصير المباراة المؤجلة، التي جرت على ملعب الطيبة أمس بين فريق هبوعيل المحلي والفريق الشقيق، مكابي طمرة.

وقد عبرت هذه النتيجة عن مستوى المباراة، التي تميز بالضعف وقلة الهجمات من كلا الطرفين.

وقد شاهد المباراة جمهور يربو عن (٢٠٠٠) متفرج وقام بالتحكيم فيها شمعون فرويد (تفاصيل اضافية وتعليقات في العدد القادم من «الاسبوع الرياضي»).

هالو صباح الخير

مع أحمد سعيد مصطفى - عضو لجنة جمع التبرعات لانقاذ الشاب سليمان سليم جبارين:

أناشد الجمهور المعطاء أن يساعد الطفل صالح من دالية الكرمل

● حيفا - «الاتحاد» - بينما تتواصل حملة جمع التبرعات لانقاذ حياة الطفل صالح صالح من دالية الكرمل والشاب جمعة النصاصرة من النقب، يتابع أهالي أم الفحم علاج الشاب سليمان سليم جبارين، الذي ستجرى له عملية زرع كلية في الخارج جرى تغطية نفقاتها من تبرعات الجمهور الكريم والمعطاء.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع السيد أحمد سعيد مصطفى، عضو لجنة جمع التبرعات، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس لجنة الآباء في مدرسة «الخنساء» في أم الفحم:

● *حدثنا عن الحملة؟*

■ الشاب سليمان سليم جبارين في ال ٢٤ من عمره ويعاني من مرض الكلى منذ ٧ أعوام، وأجريت له عدة عمليات في مستشفيات اسرائيل ولكن للاسف لم تلاق النجاح. حاول أفراد العائلة التبرع له بكلية لكن أيضاً لم يساعد ذلك لعدم الملاءمة. توفي والده في الصغر، وهو واحد من بين تسعة اولاد هم افراد العائلة التي تعيش في حالة اقتصادية صعبة.

● *من الذي بادر للحملة؟*

■ فكرة حملة التبرع كانت بمبادرة من أصدقاء المريض والعائلة وتم تجنيد بعض الشباب من مدينة ام الفحم، وشكلت لجنة ضمت كلا من: حسن عسلية جبارين ووهبي منور جبارين وحلمي تجيبه ويقف على رأس الجمعية ويتولى أمانة صندوقها فضيلة الشيخ توفيق عسلية. وبالطبع كنت احد اعضاء اللجنة.

قبل قيامنا بالحملة كان الشاب سليمان قد سافر الى الخارج لاجراء الفحوصات الطبية، وعاد مع تقارير طبية مقبولة وايجابية تشير الى امكانية اجراء العملية ونجاحها. لكن تكاليف اجراء عملية زرع كلية كثيرة (حوالي ٢٥ الف دولار). ولهذا بادرنا لاقامة اللجنة المذكورة وبدأنا بحملة التبرعات وكان امامنا وقت ضيق جداً لجمع المبلغ المذكور لان موعد اجراء العملية كان قد تحدد. وخلال عشرة ايام منذ ١٠/١٠ حتى ١٠/٢٠ اغلقنا ابواب حملة التبرع. لا بد من أن أذكر ان كل ذلك جرى بمساعدة لجنة العمال في بلدية ام الفحم، وبعض لجان الاباء في المدارس ولجنة المعلمين في المدرسة الثانوية ولجنة منبثقة عنها في قرية مصمص والبلدية.

● *كيف تجاوب السكان معكم؟*

■ توجهنا الى جميع مواطني ام الفحم. وقد كان تجاوبهم رائعاً فاق كل تصوراتنا وايما توجهنا كنا نلاقي الترحاب والتعاون من قبل السكان. وخلال فترة قصيرة جداً جمعنا المبلغ كله. وهذا الامر مكن الشاب سليمان من السفر حالاً لاجراء العملية. وهو اليوم في الفحوصات الاخيرة لاجراء العملية. ونحن نتابع علاجه وكلنا أمل وتفاؤل بان الشاب سيرجع سالماً معافى.

● *ماذا تريد ان تقول لمن أسهم في الحملة؟*

■ اود بهذا، من على صفحات جريدة «الاتحاد»، ان اتقدم باسمي وباسم اللجنة بالشكر الى جميع من أسهم في حملة التبرعات ان كان ذلك من ناحية معنوية او مادية.

واتوجه بالشكر أيضاً، الى جريدة «الاتحاد» وصحيفة «المنارة» المحلية، حيث ساهمتا بدورها في النشر وتجنيد السكان للتبرع للحملة. وانني اتوجه الى الجمهور الكريم لمساعدة الطفل صالح صالح ابن دالية الكرمل وابنتا جميعاً بان يمد يد المساعدة ويسهم في حملة التبرعات من اجل انقاذ هذا الطفل. وكلجنة نعلن عن تقديم تبرع متواضع لصالح الحملة. كلنا أمل بان تتكلل عملية علاج صالح بالنجاح وان يعيش العمر الطويل.

[أجرى المقابلة عمر محاميد]

عامل اطفائية واحد فقط.. يخدم ١٠٠ الف نسمة في منطقة الناصرة

* قائد خدمات الاطفاء: لا توجد ميزانية لزيادة عدد العاملين * اذا نشب حريق جدي في المنطقة ستحدث اضرار جسيمة قبل ان يصل رجال الاطفاء *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اذا نشب حريق جدي في منطقة الناصرة سيمر وقت طويل حتى يتمكن رجال الاطفاء من الوصول اليه لمكافحته واخماده. اما اذا نشب حريقان صغيران في مكانين متباعدين فان احدهما سيستفحل قبل ان ينجح احد في الاتصال بمحطة الاطفائية، لانها ببساطة ستكون مغلقة.

هذه هي الاستنتاجات الاساسية من وضعية محطة الاطفائية في نتسيرت عيليت، التي على الرغم من كونها جاءت لتخدم ما يزيد على مئة الف انسان (الناصرة وضواحيها وقضائها ونتسيرت عيليت وغيرها) فان عاملا واحدا فقط يعمل فيها.

وجاء في النشرة المحلية «انباء الجليل» في عددها الاخير، انه حين يذهب هذا العامل لاطفاء حريق في مكان ما تغلق المحطة. ولا يكون ممكناً الاتصال به لتجنيده الى العمل في اخماد حريق آخر في المنطقة. وقد تلتهم النار كل شيء قبل ان يصل الى المحطة مجرد النبأ باندلاع الحريق. واضافت ان امرأة في الخامسة والستين من عمرها قتلت جراء حريق شب في بيتها في شارع بن غوريون في نتسيرت عيليت وكاد يذهب ضحيته طفل صغير كان معها، انقذ في آخر لحظة. وعزت ذلك الى وضعية النقص الخطير في عدد العاملين في هذه المحطة

ومن الجدير ذكره ان المنطقة، التي تخدمها هذه المحطة، غالبية سكانها من العرب.

اعادة أعضاء لجنة السائقين الأجيرين في «دان» الى العمل

● تل ابيب - اعلن، مساء، عن اعادة اعضاء لجنة العمال الأجيرين في شركة «دان» للتنقليات العامة في تل أبيب الى العمل بعد يومين من ابعادهم بموجب قرار من ادارة الشركة.

وكانت ادارة الشركة قررت فصلهم من العمل انتقاماً منهم على الاضراب الذي بادروا اليه، صباح الاحد ٨٧/١١/١٥، احتجاجاً على عدم منح السائقين الأجيرين في الشركة مكافأة عدم التغيب عن العمل التي مُنحت للسائقين اعضاء الشركة.



يا عمال العالم اتحدوا!

جريدة يومية

الاربعاء ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

لجنة الداخلية تبحث قضيتي «الزبيدات» و«الخوالد»

● توفيق زياد يطالب باحقاق حقوق الاهالي العرب في اراضيهم وبيوتهم ويطرح قضية مئات البيوت المهددة بالهدم في ٢٢ تجمعاً سكانياً عربياً ● ميلو يعد بزيارة «الخوالد» لتكوين موقف ● لماذا تغيب سائر النواب العرب عن الجلسة ؟ ؟

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، يوم امس الاول ٨٧/١١/١٦، موضوع «عرب الزبيدات» بقصد فحص الاجراءات التي اتخذت، منذ هدم البيوت الاربعة في آب ١٩٨٦، لحل المشكلة. وكانت اللجنة قد قامت في اعقاب الهدم بزيارة الموقع وقدمت توصياتها التي هي في الاساس ضم الزبيدات الى كريات طبعون تنظيمياً (ممثلو الاهالي وافقوا على ذلك في حينه على أساس انه أهون الشرين بعد ان رفض طلبهم باقامة مجلس محلي خاص بالزبيدات).

واستمعت اللجنة الى عدد من التقارير التي قدمها حكام لواء حيفا ورئيس مجلس محلي «كريات طبعون» وممثل دائرة اراضي اسرائيل. وتبين من التقارير ان الامور تتطور ببطء شديد (اكثر من سنة ونصف السنة دون الوصول الى نتيجة ملموسة) !

واشترك في مناقشة الموضوع عضو اللجنة، النائب الجبهوي توفيق زياد، الذي تحدث عن عمليات الهدم وخطر الهدم الذي يتهدد البيوت الباقية. وطالب وزارة الداخلية بالاعتراف بالزبيدات كقرية وحقها في مجلس محلي فيها يهتم بقضايا التخطيط والبناء والتنظيم والخدمات ومختلف الامور المترتبة على ذلك.

كما طالب بايقاف كل الاجراءات القضائية ضد اهالي الزبيدات (الهدم والمحاكم المتواصلة والغرامات الباهظة) خصوصاً وأن المسؤولين يعلنون عن النية بالتوصل الى حل مقبول على الاطراف. كذلك طالب وزارة الداخلية بانهاء كل الخطوات التنظيمية الضرورية لاعطاء الشرعية لبيوت الزبيدات خلال فترة محددة - ستة أشهر مثلاً.

وفي ختام النقاش قررت اللجنة، بأكثرية أعضاء الليكود والمعراخ، العودة للاستماع الى تقرير عما يستجد في الامر بعد (٦) شهور. أما بخصوص ايقاف الاجراءات القانونية ضد اهالي الزبيدات فاكتفى اكثرية اعضاء اللجنة بما اعلنه رئيسها من انه سيتحدث حول الموضوع مع حاكم لواء حيفا.

● توفيق زياد ●

● عرب الخوالد ●

ثم انتقلت اللجنة الى بحث موضوع عرب الخوالد القريبة من الزبيدات وهو يتعلق بهدم البيوت السبعة في الخوالد في كانون الاول ١٩٨٦ وتنقل سكانها الى العراء في الشتاء القارس. وكان الموضوع قد جرى تحويله من الكنيست الى اللجنة بناء على بحث قدمه في حينه النائب زياد وعدد آخر من اعضاء الكنيست.

وقد حضر جلسة اللجنة نائب الوزير روني ميلو ومستشاره للشؤون العربية عاموس غلبوع.

وفي بداية الجلسة عرض الموضوع النائب زياد بصفته صاحب الاقتراح منددا بعملية الهدم. وطالب بتعويض اصحاب البيوت الذين بنوها بتعب وشقاء سنين طويلة، وبتمكينهم من اعادة بنائها مؤكداً ان الارض هي ملكهم ومسجلة على أسماء أصحابها في «الطابو». وقال ان ادعاء ممثلي السلطات بأن القضية هي قضية تنظيم وبناء فحسب هو ادعاء كاذب لانه على بعد عشرات الامتار من البيوت المهدومة تجري اقامة مستوطنة يهودية جديدة الامر الذي يؤكد ان الدافع الحقيقي هو سياسي عنصري الهدف منه الاستيلاء على اراضي اهالي الخوالد وترحيلهم من المكان.

وتطرق زياد الى عمليات الهدم المستمرة في القرى العربية. وقال: «بدل الهدم يجب ازالة الاسباب لما يسمى بالبناء غير المرخص وهي رفض وزارة الداخلية اعطاء الترخيص الضروري لالاف البيوت العربية انطلاقاً من مخططات التهويد والمصادرات». كذلك عرض زياد، بشكل خاص، قضية الـ ٢٢ قرية عربية (تجمع سكاني) التي يضم بعضها عشرات البيوت وبعضها مئات البيوت والمهددة كلها بالهدم وطالب بالاعتراف بها كقرى والتعامل معها على هذا الاساس من ناحية التنظيم والبناء ومن ناحية الخدمات وغيرها.

وقد أعلن نائب الوزير روني ميلو للجنة ان القضية لا يمكن رؤيتها فقط من الناحية القانونية وأن أصحاب بيوت الخوالد هم مجرد مخالفي قانون بل يجب رؤيتها، أيضاً، على أنها قضية معقدة ويجب ايجاد حل لها وايجاد وضع قانوني يسمح بذلك. وأعلن انه سيقوم بزيارة الموقع لرؤية الامر على الطبيعة لمساعدته في تكوين موقف.

وفي ختام الاجتماع قررت اللجنة أن تقوم بزيارة الموقع قريباً قبل ان تواصل بحثها.

وقد أعلن النائب توفيق زياد لمراسلنا انه يعتبر تصريح نائب الوزير روني ميلو خطوة الى امام بشرط ان يجري فعلا ايجاد حل يرضي اهالي الخوالد. لا ان يكون المقصود من هذا التصريح مجرد سراب على ابواب الانتخابات القادمة (والا لماذا هذا الاهتمام في هذا الوقت بالذات ؟).

كذلك أكد ان وحدة اهالي الخوالد وصمودهم ورفضهم التنازل عن حقهم في ارضهم وبيوتهم يبقى هو الاساس وكذلك الامر بالنسبة لاهالي الزبيدات. الذين اعطوا في حينه اروع الامثلة واسخى التضحيات دفاعاً عن بيوتهم واراضيهم.

هذا وقد برز في الاجتماع تغيب اعضاء الكنيست العرب الاخرين الذين هم كلهم اعضاء في لجنة الداخلية على الرغم من الاهمية القصوى لمواضيع البحث بالنسبة للجماهير العربية.



■■■

عشرات المعاقين يتظاهرون أمام الكنيست ضد قضم مخصصاتهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تظاهر، أمس الثلاثاء، أمام الكنيست عشرات المعاقين (أنظر الصورة)، احتجاجاً على النظم الجديدة التي تعتمدها الدوائر الحكومية حيالهم في مجال تحديد نسبة العاهة ومخصصات التأمين التي يستحقونها.

وخرج الى المتظاهرين النائب الجبهوي تشارلي بيطون، الذي أكد تضامن الجبهة الدمقراطية معهم ومع مطالبهم العادلة. ونظم لممثلين عن المتظاهرين لقاء مع لجنة العمل والرفاه البرلمانية.

ويذكر انه تقرر تحديد نسبة العاهة لآلاف المقعدين المعاقين من جديد وجرى استدعاؤهم لفحوصات طبية جديدة، وبالمقابل توقف دفع مخصصاتهم او جرى تقليصها.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تسييج مئات الدونمات التابعة لأهالي كوكب تمهيداً لتحويلها الى مراع !

● الأهالي العرب : التسييج أسلوب جديد للمصادرة ● اتصالات واسعة لمواجهة خطر المصادرة وإخطار لجنة الدفاع عن الاراضي وسائر الهيئات الشعبية ●

● كوكب أبو الهيجا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - يقوم مجلس «مسغاف» الأقليمي، هذه الأيام، بتسييج مساحة من الأرض تقدر بـ (٢٠٠) دونم يعود قسم كبير منها لأهالي قرية كوكب أبو الهيجا.

وتقع الاراضي، التي يجري تسييجها، في موقع «المقاطع الغربي» وفيها عشرات الدونمات من الأرض التي يفتلحها أهالي «كوكب».

وتبين من استفسار الأهالي عن الأمر، لدى منفذي عملية التسييج، ان مجلس «مسغاف» يريد تحويل المنطقة الى مراع للأبقار. وعلى الفور توجه الأهالي الى المجلس المحلي طالبين العمل على منع تحويل أراضيهم ومزروعاتهم الى مراع. وبعد تهرب المسؤولين في مجلس «مسغاف» لعدة أيام، من مراجعات مجلس كوكب، التقى رئيسه، حسين ابو الهيجاء أحد مسؤولي مجلس «مسغاف» الذي نفى بادىء الأمر علمه بأمر التسييج ثم عاد وطلب من مجلس كوكب ابراز المستندات التي تثبت ملكية أهالي كوكب للأرض المذكورة وبعدها فقط يمكن وقف عملية التسييج! - على حد قوله.

ويعتقد الأهالي بان التسييج لغرض تحويل المناطق المسيجة الى مراع هو اسلوب جديد لمصادرة الأراضي العربية. ويشيرون الى ان مجلس «مسغاف» كان فعل الأمر ذاته قبل سنة ونصف السنة، اذ جرى تسييج مساحة من الأراضي يتبع قسم كبير منها للأهالي وتحولت، فيما بعد، الى منطقة مراع للأغنام. بل ان المجلس لجأ الى تحميل الأهالي مسؤولية خروج الأغنام خارج المنطقة المسيجة!

هذا، وتنادى الأهالي لاقامة لجنة محلية للدفاع عن الأرض ومواجهة خطر المصادرة الجديد المتمثل باجراء مجلس «مسغاف». كما ان الأهالي أبلغوا لجنة الدفاع عن الأراضي العربية والهيئات الشعبية الأخرى.

لجنة المالية البرلمانية تقر ميزانية اقامة ٣ مستوطنات احتلالية جديدة !

● خناقة بين أعضاء اللجنة، الذين قال عنهم الرئيس شبيرا إنهم «مجانين ومهرجون» ! ●

● القدس - واصل أعضاء لجنة المالية البرلمانية، أمس، الخناقة التي بدأوها أمس الاول، وذلك في اطار مناقشتهم موضوع تخصيص مبلغ (١٣) مليون شيكل لاقامة ثلاث مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة وشق شارع يقطع منطقة جبال السامرة وقد انتهت الخناقة باقرار الميزانية.

وكان حاييم رامون من «المعراخ» ويهوشواع ماتسا من «الليكود» تبادلا التهم. فقد وصف رامون، خلال المشادة الكلامية، ماتسا بالمخرب في حركة «ليحي» بينما أكد ماتسا «انه يفتخر بعضويته في تنظيم «ليحي»».

وطالب رعون، أمس الاول، بتأجيل تخصيص الميزانيات لاقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة الى ان يستشير كتلته بهذا الأمر.

وثارت ثائرة أعضاء اللجنة من كتلة «الليكود» والكتل المتدينة الاخرى، التي تدعو الى اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة وتخصيص ميزانية أكبر لهذا الغرض.

وباءت محاولات رئيس اللجنة، ابراهام شبيرا، «تهدئة خواطر» أعضاء اللجنة والمشادات الكلامية الحاصلة بين أعضاء اللجنة بالفشل وعندها وصفهم قائلاً : أنتم «مجانين ومجلس مهرجين».

هذا وكانت اللجنة أقرت، أمس، الميزانية لاقامة ثلاث مستوطنات في المناطق المحتلة.

٤٣٪ من ميزانية العام القادم لسدّ ديون الحكومة الداخلية

● تل أبيب - يتضح من مشروع ميزانية الحكومة للعام ١٩٨٨، ان ٤٣٪ منها سيُخصص لسدّ ديون داخلية مستحقة على الحكومة على شكل سندات قرض يحين موعد صرفها خلال العام المالي القادم.

ويشار هنا الى انها المرة الاولى، التي يصل فيها الدين الداخلي للحكومة الى هذه النسبة من الميزانية. وكان حجم هذا الدين في ميزانية العام المالي الجاري ٣٢٪ (١٨ مليار ش) وفي العام الذي سبقه ٣٦٪ (٩٫٤ مليار شيكل).

ويذكر ان ديون الدولة -الاجمالية الخارجية والداخلية تزيد عن ٤٠ مليار دولار. وتعتبر اسرائيل من اكثر الدول مديونية لمواطنيها.

هذا ومن المنتظر ان يلتقي وزير المالية، اليوم، القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس لاطلاعه على تفاصيل مشروع ميزانية العام المالي المقبل.

ناڤون يرفض اقتراح صحفيي سلطة البث لتسوية النزاع

● القدس - أذيع، أمس، ان وزير المعارف والثقافة يتسحاق ناڤون رفض اقتراحاً تقدم به صحفيو مصلحة الاذاعة والتلفزيون لتسوية نزاع العمل، الذي يقف وراء اضراب المصلحة المستمر منذ حوالي شهر ونصف الشهر.

وقد دعا اقتراح الصحفيين الى تسوية النزاع القائم بواسطة لجنة تحكيم.

ونقلت اذاعة الجيش عن ناڤون قوله، في تسويغ رفضه، ان من شأن القبول بالاقتراح أن «يخلق سابقة في علاقات العمل في البلاد».

تعليق اجراءات المرضات حتى يوم الجمعة القادم

● القدس - خلصت جلسة سكرتارية نقابة المرضات، في ساعة متأخرة من مساء أمس، الى قرار بتأجيل الانتقال الى نظام عمل ٣٦ ساعة في الاسبوع حتى يوم الجمعة المقبل، وقت تنهي لجنة المتابعة بشأن هذا المطلب عملها.

وقالت اذاعة الجيش، التي أوردت النبأ، ان نقابة المرضات أكدت اصرارها على تنفيذ نظام العمل السالف، الذي سبق أن جرى التوقيع عليه في اتفاقيات العمل مع المشغلين.

وجاء قرار المرضات هذا رداً على طلب تقدم به المشغلون.

الإعداد لفصل ٣٠٠ عامل آخر في شركة «حيروت» الهستدروتية

● تل أبيب - تعد شركة «حيروت» التابعة لمجمع «سوليل بونيه» الهستدروتي لفصل ٣٠٠ عامل آخر من عمالها حتى شهر آذار القادم في إطار «خطة الإشفاء» المتفقة في المجمع.

وكانت الشركة فصلت منذ بداية العام ١٩٨٦ ألفا من عمالها البالغ عددهم ٣٦٠٠. ويدعي مدير عام الشركة نحمان ألينيب بأن عملية الفصل، التي يسميها هو الخروج إلى التقاعد تتم بدون مشاكل وبالتنسيق مع لجنة العمال.

إدارة مصنع «جال سراف» تقرر إغلاق المصنع بدون إعلام العمال

● تل أبيب - يعتصم عمال مصنع «جال سراف» في أوفكيم شمالي النقب، منذ أسبوع في المصنع إحتجاجا على قرار الإدارة إغلاق المصنع بدون إعلامهم أو الدخول معهم في مفاوضات حول التعويضات.

وقد طلب العمال مقابلة السكرتير العام للهستدروت أو وزير الصناعة والتجارة لشرح قضيتهم وطرح مطالبهم إلا إن مطلبهم هذا لم يلب. الأمر الذي جعلهم يشعلون النار في الإطارات ويحتجزون سكرتير مجلس العمال في «اوفكيم» في المصنع. كما إنهم منعوا إخراج أية شحنة بضاعة من المصنع الذي ينتج قوارب التزلج على الماء لغرض التصدير.

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، عشية المظاهرة الكبرى تضامناً مع الاهل في المناطق المحتلة:

من أجل أوسع وحدة صف وطنية ضد الاحتلال والتمييز.

● الاستعدادت متواصلة في قرى الناصرة والبطوف وشفاعمرو والمرج وسهول طمرة وطرعان لانجاح المظاهرة الوطنية ● بعد المظاهرة يقام المهرجان السياسي لافتتاح الاجتماع المنطقي الموسع

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في منشور وزع باكثر من عشرين ألف نسخة على قرى الناصرة والبطوف والمرج وسهول طمرة وطرعان ومدينتي الناصرة وشفاعمرو، امس الثلاثاء، توجهت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالدعوة لاقامة أوسع وحدة صف وطنية جبهوية ضد الاحتلال والتمييز. ومن اجل السلام العادل والمساواة القومية والدمقراطية.

وقد جاءت هذه الدعوة عشية الاعداد للمظاهرة الكبرى التي بادر اليها الحزب لاسماع صوت الاحتجاج والغضب على الممارسات الاجرامية للاحتلال الاسرائيلي ضد الاشقاء في المناطق الفلسطينية المحتلة واعمال القمع والبطش والقتل الهمجية التي تقوم بها والمطالبة بوقفها فورا والاعلان عن وقوف الجماهير العربية في المنطقة بكل قوتها وثقلها الى جانب شعبها في المناطق المحتلة.

وجاء في الدعوة ان المظاهرة ستنطلق في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الجمعة ٨٧/١١/٢٠ من ساحة الكراجات (عواد عفيفي) باتجاه بيت الصداقة وفي الساعة السادسة مساء سيفتتح المهرجان السياسي للاجتماع المنطقي الموسع للحزب والذي سيديره سكرتير فرع الناصرة سهيل دياب ويتكلم فيه كل من نائب السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، وسكرتير المنطقة الحزبية، اسعد يوسف كنانة، ورئيس مجلس المغار المحلي، قاسم فريد غانم، والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ومندوب الشبيبة الشيوعية محمد حبيب الله.

وسيقام معرض يعكس، بالصور والمقالات والوثائق، نشاطات ونضالات الحزب في المنطقة خلال السنة الماضية.

هذا وتجري استعدادات جماهيرية واسعة في جميع فروع المنطقة، للحزب والشبيبة، للمشاركة في المظاهرة وتحويلها الى صرخة شعب باكمله ضد القمع الاحتلالي.

● يا جماهير الناصرة والبطوف والمرج وسهول طمرة وشفاعمرو وطرعان

● ايها العمال والفلاحون والمربون والتجار والحرفيون والطلاب ايها الرجال والنساء والشباب

هلموا بجماهيركم الغفيرة لتطلق صرخة الاحتجاج والغضب على جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا في المناطق المحتلة.

هلموا الى

المظاهرة الكبرى

التي ينظمها الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يوم الجمعة ٨٧/١١/٢٠ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر

(تنطلق من ساحة الكراجات حتى ساحة بيت الصداقة)

والتي ستختتم بـ

مهرجان سياسي

في افتتاح الاجتماع المنطقي السنوي الموسع

(الساعة ٦ مساء في قاعة بيت الصداقة)

يتكلم فيه : ● عضو الكنيست توفيق طوبي ● سكرتير منطقة الحزب اسعد يوسف كنانة ● رئيس مجلس المغار المحلي، قاسم فريد غانم ● عضو سكرتارية جبهة الناصرة، رامز جرايسي ● عضو سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للشبيبة، محمد حبيب الله. ويديره : سكرتير فرع الناصرة للحزب، سهيل دياب.

● من اجل اوسع وحدة صف جبهوية ●

تقوية الحزب والجبهة الضمان لتحقيق الانتصار ●

تظاهرتان في جامعة تل أبيب ضد التمييز العنصري وجرائم الاحتلال

● تظاهرة احتجاجاً على مقتل الطالبة انتصار العطار ●

● تل أبيب - لمراسلنا - تظاهر في حرم جامعة تل أبيب، أمس، خمسون من الطلاب العرب واليهود احتجاجاً على أزمة السكن التي يعانيها الطلاب العرب في الجامعة والتمييز الواضح ضدهم في مجال السكن.

وطالب المتظاهرون بحل أزمة السكن لخمسين طالباً عربياً بشكل فوري وبتعديل المعايير التي يُقبل الطلاب على أساسها للسكن في مساكن الطلبة. ويذكر في هذا السياق ان الخدمة في الجيش هي أحد المعايير الرئيسية لقبول طلب للسكن في مساكن الطلبة. وقد جرى تغليب هذا المعيار هذا العام. الأمر الذي ادى أوتوماتيكياً الى حرمان عدد كبير من الطلاب العرب من حقهم في السكن في منازل الطلبة.

ويذكر ان اتصالات بخصوص هذا الموضوع جرت في الآونة الأخيرة بين رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي وبين ادارة جامعة تل أبيب ومنظمة الطلاب العامة ولكن بدون ان تسفر عن شيء سوى الوعود!

● مظاهرة أخرى ●

وكان حوالي ٥٠ من نشيطي لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» وجسم «فوروم» في جامعة تل أبيب تظاهروا، أمس الاول، في الحرم الجامعي احتجاجاً على ممارسات قوات الاحتلال ومقتل الطالبة انتصار العطار من دير البلح. ودعا المتظاهرون الى كنس الاحتلال ووضع حد لممارسات الاحتلال القمعية ضد طلبة المناطق المحتلة ومؤسساتهم التعليمية.

للیوم الثاني على التوالي :

انعدام وسائط نقل طلاب يانوح الى مدرستهم الثانوية

● يانوح - لمراسلنا - لليوم الثاني على التوالي لم تصل الباصات، امس، لنقل طلاب قرية يانوح الى المدرسة الثانوية الشاملة في مركز الجليل، الأمر الذي اثار غضب الطلاب والأهالي.

ويحمل الأهالي مسؤولية هذا القصور الى المجلس الاقليمي مركز الجليل، الذي منع بالمقابل مجموعة من طلاب قراه (يانوح، كسرى وكفر سميع وجت) من الانتقال للدراسة في ثانوية ترشيحا.

واضافة الى مشاق السفر التي يتكبدها الطلاب يومياً فانهم يعانون من تدني مستوى التعليم ونواقص في التجهيزات والمستلزمات الدراسية ومن مناهج «التدريس» المشبوهة.

هذا، وتشكل قضية التعليم في قرى مركز الجليل موضوعاً اساسياً في معركة الانتخابات لمجلس مركز الجليل، التي ستجري يوم ٨٧/١٢/١٥.

□ «بوليتيكا وسوماتيكا..» □



● الوزير الاسرائيلي عيزر فايتسمان في مؤتمر صحفي عقد امس الاول بمناسبة مرور عشر سنوات على زيارة السادات المشؤومة للقدس، حيث طالب مبارك بالعودة الى «الصف العربي» مع الاحتفاظ بصفقة وكامب ديفيد الخيانية مع اسرائيل. وعلى الخلفية تبدو صورة السادات وبيغن في لقطة يجسدها عليها، روميو وجولييت. (من «و.ص.ف»)

قاضي محكمة صلح سيتولى التحقيق في ظروف وملابسات موت المغني أرغوف

● تل أبيب - من المنتظر أن يقدم الضابط أهرون طال، هذا الاسبوع، نتائج التحقيق الذي أجراه في ظروف وملابسات موت المغني زوهر أرغوف في معتقل الشرطة في ريشون لتسيون فجر يوم الجمعة ٨٧/١١/٦.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان الضابط طال سوف يقدم نتائج تحقيقه الى قاضي محكمة الصلح في رحوبوت الذي سيقوم، هو بدوره بالتحقيق في القضية.

ويذكر ان الشرطة كانت عينت الضابط طال لفحص ظروف وملابسات موت المغني (من أصل يمني) بعد العثور عليه مشنوقا في غرفة المعتقل في مركز شرطة ريشون لتسيون.

وكانت الانباء تحدثت عن انتحار المغني أرغوف بشنق نفسه لكن عائلته ادعت بان ذلك غير صحيح واستبعدت امكانية اقدام ابنها على الانتحار!